

سلسلة كتب الختم والأثبات والإجازات (٤)

الإرشاد إلى مهمات الإسناد

للشيخ المحدِّث العلامة

ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي

(١١١٤هـ - ١١٧٦هـ)

رحمه الله

حققه ودقق أسانيده وترجم لرجاله

بدر بن علي بن طامي العتيبي

الإرشاد
إلى
مهمات علم الإسناد

لمحدث الديار الهندية ومرجع الأسانيد الحديثية

ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي

(١١١٤-١١٧٦هـ)

اعتنى به وعلق عليه

بدر بن علي بن طامي العتيبي

الإرشاد

إلى

مهمات علم الإسناد

الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

رقم الإيداع: ١٣٠١٧ / ٢٠٠٩

الترقيم الدولي: ٦-٢٨-٦١٥٥-٩٧٧

الصف والإخراج الفني: مصطفى محمد سعيد

دار الآفاق

للنشر والتوزيع

www.afaak.net

info@afaak.net

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن علم الحديث والرواية شرف هذه الأمة، وسجل تاريخها الذي يتناقله العلماء كابرًا عن كابر، ويربط بالأوائل في الدين الأواخر، فهو ميراث النبوة تتوارثه الأجيال جيلًا بعد جيل، والنبي ﷺ قال: «**العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا درهمًا ولا دينارًا وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه فقد أخذ بحظ وافر**»، رواه أحمد في «مسنده» من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه، قال الإمام أحمد: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا ابن عياش، عن عاصم، عن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، قال: أقبل رجل من المدينة فذكر معناه، ورواه جماعة آخرون.

وهكذا العلم ينال بالتلقي عن العلماء، والسماع منهم، والقراءة على أيديهم، لا ثقافة عصرنا وفكره، وفقه المجلات والصحف، وإنما الشرف يكون لصاحب الحديث إذا سئل: من علّمك؟ فيقول: شيخنا فلان، وهو درس على يد فلان، وهو قد درس على يد فلان، إلى أن تتصل سلسلة علمه بالمعلم الأول محمد ﷺ، فبهذا الفخر وإلا فلا.

ولما قيل لبعض الفضلاء: نراك تحب الحديث وكتابته؟ قال: «**أو لا أحب أن يكتب اسمي واسم المصطفى ﷺ في سطر!**».

قال بعضهم منشداً:

علـم الـرواية خـير شيٍ حزتـه فاكرع شراب رواية فيه الشفا
يكفيك فضلًا كون اسمك مدرجًا مع اسم خير الخلق طه[1] المصطفى

وقال محمد بن أسلم الطوسي: «قرب الإسناد قرب إلى الله ﷻ، وإلى رسوله ﷺ».

قال الشافعي: «لولا حفظ العلم بالإسناد في الدفاتر لخطبت الزنادقة على المنابر» رواه الهروي في «ذم الكلام».

وقال عبد الله بن المبارك: «الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء **ما شاء**» رواه مسلم في مقدمة «الصحيح».

ولا يعيب الإسناد في أول الزمان وآخره إلا أحد رجلين:

إما من لا دراية له بأهميته أو منافق ملأ الغل والحقد فؤاده.

ولهذا ما من قرن من القرون إلا ومنه من يحمل عن القرن الذين قبله العلم، ما بين السماع منهم، والقراءة عليهم، وأخذ الإذن العام عنهم بالرواية، أو بالتخصيص وهي الإجازة، أو غير ذلك من طرق التحمل.

واحتمال العلم ونقله من جيل إلى جيل له فضيلة ثابتة عن النبي ﷺ، كما روينا في «مسند الإمام أحمد» قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وعبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، **عن عبد الرحمن** بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: **قال عبد الرزاق:** سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**نضّر الله امرأً سمع منا حديثًا فحفظه حتى يبلغه، فرب مبلغ أحفظ من سامع**».

---

(١) الصحيح أن «طه» ليس من أسماء النبي ﷺ، وما ورد في أول سورة «طه» فهو من الحروف المقطعة التي صدّرت بها بعض السور كـ[الم] و[الر] و[المص] ونحوها، والكلام في معناها مشهور مدوّن في كتب التفاسير.

قال القاسم بن يوسف التجيبي في «برنامجه» بعد أن أسند هذا الحديث: «فجميع أهل الرواية والإسناد يرجون الدخول في هذه الدعوة المباركة السنية، جعلنا الله تعالى ممن دخل فيها بصدق وحسن نية، وبلغنا من ذلك الأمنية. . » آمين.

وفي نقله استجابة لأمر النبي ﷺ الذي رويناه في «صحيح البخاري» قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، أخبرنا الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، عن أبي كبشة، عن عبد الله بن عمرو: أن النبي ﷺ قال: «**بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**».

وترهيب النبي ﷺ من الكذب عليه بعد أمره بالبلاغ والنقل عنه فيه إشارة إلى علم العلل ونقد الأحاديث وتتبع الأسانيد وتفحصها، فشرف أهل الرواية يحصل لهم من وجهين في هذا الحديث: من حيث امتثالهم لأمر رسول الله ﷺ بإبلاغ الحديث، ومن حيث نفيهم للكذب عليه وأن ينسب إليه ما لم يقل.

وذكر النبي ﷺ فضيلة أهله فيما روينا في كتاب «**البدع**» لابن وضاح قال: حدثنا محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن معان بن رفاعة السلامي، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري -وهو تابعي- قال: قال رسول الله ﷺ: «**يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين**»، وروي من طرق عدة، وعن جمع من الصحابة مرفوعًا، وصححه الإمام أحمد في رواية مهنا عنه، وضعفه الأكثرون.

ولهذا كان الفاصل بين أهل السنة وأهل البدع اتباع الأثر، وطلب الإسناد وتتبع الطرق، ومعرفة صحة الخبر؛ لأنهم أعدل الناس طريقة، كما تقدم نقله عن الشافعي وابن المبارك.

وكما روى الهروي، عن إبراهيم الحربي: أنه قال: «إذا لم يكن عند الرجل فلان عن فلان فاغسل اليدين منه».

وقال الإمام مالك: «ما قلّت الآثار في قوم إلا ظهرت فيهم الأهواء» رواه الهروي.

وقال سفيان الثوري: «الإسناد سلاح المؤمن إذا لم يكن معه سلاح» رواه الهروي.

وأهل البدع تنقطع ظهورهم وتحمّر أنوفهم أمام الأسانيد، ولذا هم لا يحبون نقلها، ولا سماعها، ولا الاحتجاج بها:

روى الهروي في «ذم الكلام» والصابوني في «السنة» عن شيخه الحاكم أبي عبد الله قال: سمعت الشيخ أبا بكر -أحمد بن إسحاق الفقيه- يناظر رجلًا فقال الشيخ أبو بكر: «حدثنا فلان»، فقال له الرجل، دعنا من حدثنا! إلى متى حدثنا! فقال الشيخ له: «قم يا كافر، فلا يحل لك أن تدخل داري بعد هذا أبدًا»، ثم التفت إلى أصحابه فقال: «ما قلت لأحد أخرج من بيتي غير هذا».

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله **في «منهاج السنة»**: «والإسناد من خصائص الأمة، وهو من خصائص الإسلام، ثم هو في الإسلام من خصائص أهل السنة، والرافضة أقل عناية به، إذ لا يصدقون إلا ما يوافق أهواءهم، وعلامة كذبه أنه يخالف هواهم».

ولا يضر الإنسان بل يستحب له حفظ الإسناد من لدنه إلى النبي ﷺ في أي عصر من العصور، حتى وإن طال أمد الزمن بينهم، فها هو الإمام أحمد يحفظ من الأحاديث بالأسانيد، وينقلها للناس، بل ويضمنها فتاويه، وكان بإمكانه أن يختصر على نفسه ويعلّق تلك المأثورات، فهو عند الناس ثقة مأمون، وقد أثنى عبد الوهاب الورّاق على الإمام أحمد وقال: «ما رأيت مثل أحمد بن حنبل، فقالوا له: وأي شيء بان لك من فضله وعلمه على سائر من رأيت؟!، قال: رجل سئل عن ستين ألف مسألة فأجاب فيها بأن قال: حدثنا وأخبرنا وروّينا».

وفي ذلك يقول الإمام الصرصري في لاميّته في فضائل الإمام أحمد:

حوى ألف ألفٍ من أحاديث أسندت وأثبتها حفظاً بقلبٍ محصل
أجاب على ستين ألف قضيةٍ بأخبرنا لا من صحائف نقّل

وها هو الحافظ الدارقطني ت: (٣٨٥هـ) رحمه الله تعالى، وكتب السنة قد دونت من قبله، ومع ذلك أسند وجمع وصنف، وساق الأحاديث بالأسانيد، قال العتيقي: حضرت مجلس الدارقطني وجاءه أبو الحسن البيضاوي برجل غريب وسأله أن يملي عليه أحاديث، فأملى عليه من حفظه مجلسًا يزيد أحاديثه على العشرين، متون جميعها: «نعم الشيء الهدية أمام الحاجة»، فانصرف الرجل ثم جاءه بعد، وقد أهدى إليه شيئًا، فقربه إليه فأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثًا متونها: «إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه».

قال الذهبي في «التذكرة»: «قلت: هنا يخضع للدارقطني ولسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة ولقوة الفهم والمعرفة».

وكتابه «العلل» أملاه من حفظه، ومجرد قراءته **على أبناء عصرنا ثقيلة مكلفة، فكيف بفهمه واستيعابه، بل كيف بحفظه وسرده، ثم كيف بإنشائه وإملائه ؟! والله المستعان.**

ولننحدر مع الزمن إلى زمن أبي إسماعيل الهروي ت: (٤٨١هـ) رحمه الله تعالى، الذي يقول عنه تلميذه ابن طاهر، : سمعته يقول: «أحفظ اثني عشر ألف حديث أسردها سردًا».

قال ابن طاهر: «وقط ما ذكر في مجلسه حديثًا إلا بإسناده، وكان يشير إلى صحته وسقمه».

ونأتي إلى زمن شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ت: (٧٢٨ هـ) رحمه الله تعالى، **فعندما سأله صاحب سبتهِ أن يكتب له إجازة بمروياته، كتب له في عشر ورقات جملة من ذلك بأسانيدها من حفظه !.**

قال الذهبي رحمه الله **في «التذكرة»**: «بحيث يعجز أن يعمل بعضه أكبر محدث يكون!».

وغير من ذكرت الكثير ممن يفخر بأسانيده، ويشرف بربط شخصه بسلسلة يكون المصطفى ﷺ منتهى حلقاتها، وفي كتاب «تذكرة الحفاظ» للذهبي ما يؤكد حرص العلماء على حفظ الحديث وتحملها وأدائها بأسانيدها، فجدير بطالب الحديث قراءته والتأمل فيه، فلعل همته تتقد من سيرة أولئك القوم ويحظى من نار همتهم بجذوة ؟! فلسوف تضيء له ما بين المشرق والمغرب في زماننا، ويصير بها حافظ زمانه، مما تذوب همم أهل عصرنا حتى تصل إلى همته، وما هي إلا جذوة من همة القوم، والله المستعان.

وما أجمل ما أنشده الإمام الشافعي:

علمي معي حيثما يممت يتبعني ... قلبي وعاء له لا بطن صندوقِ
إن كنت في البيت كان العلم فيه معي ... إن كنت في السوق كان العلم في السوقِ

وأنشدوا:

عليك بالحفظ دون الجمع من كتب ... فإن للكتب آفات تفرقها
النار تحرقها والفار تخرقها ... والماء يغرقها واللص يسرقها

ونقل شيخ مشايخنا محمد عبد الحي الكتاني رحمه الله تعالى في كتابه الفريد «فهرس الفهارس والأثبات» عن الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي في ترجمته وصية جليلة نافعة إذ قال: «أوصاني عبد الوهاب المتقي بأنه ينبغي للمحدث أن يختار لنفسه من الأسانيد التي حصلت له من مشايخه سندًا واحدًا يحفظه ليتصل به إلى سيد المرسلين، وتعود بركته على حامله في الدنيا والآخرة».

قلت: وبإمكان طالب **الحديث في زماننا أن** يحفظ أسانيده إلى العديد من دواوين الإسلام مع حفظه لما **فيها من قبل، وذلك إذا** أعانه الله وحفظ الكتاب الذي أنا بصدد التقديم له وهو كتاب **«الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد»** للشيخ ولي الله أحمد ابن عبد الرحيم الدهلوي، **فما رأت العين أسهل** منه عبارة، ولا ألطف منه

إشارة، في جمع أسانيد القرون المتأخرة في مهمات الأسانيد؛ حتى يتهيأ لمن حفظها أن يتصل به السند إلى أكثر من ثلاثين ديوانا من دواوين الإسلام، وغيرها من كتب أهل العلم الأجلاء؛ وذلك لأنه سبر الأسانيد فوجدها تدور على ثلاثة محاور متصلة الأسانيد:

المحور الأول: سبر أسانيد القرن الثاني عشر والحادي عشر فوجدها تعود إلى سبعة علماء من أبرز علماء الإسناد، وهم: الشيخ محمد بن العلاء البابلي، والشيخ عيسى المغربي الجعفري، والشيخ محمد بن سليمان الروداني المغربي، والشيخ إبراهيم بن حسن الكردي المدني، والشيخ حسن بن علي العجيمي المكي، والشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي، والشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم المكي، وكل من هؤلاء قد جمع ثبتًا ذكر فيه أسانيده، وهي موجودة ما بين مطبوع ومخطوط، وعندي مصورات لغالب مخطوطاتها ولله الحمد.

المحور الثاني: أرجع فيه أسانيد هؤلاء السبعة إلى اثنين ممن جمع الأسانيد وحواها في القرن العاشر والتاسع، وهما الزين زكريا، والجلال السيوطي. وهما عمدة من بعدهما في الأسانيد.

والمحور الثالث: أرجع فيه أسانيد هذين الشيخين إلى ثلاثة علماء ممن دار عليهم غالب الإسناد، وحملوا لواء الرواية في القرنين الثامن والسابع، وهم: الشيخ المسند المعمر شهاب الدين -أحمد بن أبي طالب الحجار المعروف بابن الشحنة- والشيخ العالم الفقيه مسند عصره فخر الدين -أبو الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري- والشيخ الحافظ -عبد المؤمن بن خلف الدمياطي- وهؤلاء الثلاثة أهل فخر الرواية والإسناد وعلوّه في تلك القرون.

ثم بعد ذلك تتجه الأسانيد من هؤلاء الثلاثة إلى العديد من كتب السنة، وقد ذكر المؤلف البعض منها بوسائط لا تزيد عن خمس درجات في الغالب، ومجموع رجال الأسانيد المذكورة في الكتاب كله لا تجاوز المائة والثمانين رجلًا، والرسالة كلها بكامل أسانيدها إلى ما يقارب الأربعين كتابًا تضمها كراسة واحدة في الأصل

المخطوط كما ذكر ذلك الكتاني في ترجمة المؤلف، وسبع ورقات في الأصل المطبوع بالخط المتوسط، فلا يرهبك كبر حجمه هنا فالحواشي زادت من عدد صفحاته، مع البعد قدر الإمكان عن الإسهاب فيها.

وهذا مما يسهل على طلاب العلم ضبطها وحفظها، وبهذا يجمع شتات الذهن، وتصان همة طالب العلم من الوهن، ويستطيع طالب الحديث والراغب في حفظ الأسانيد أن يسرد أسانيده إلى ما شاء من الكتب ومن ثم إلى النبي ﷺ، فحق بذلك أن يكون هذا الكتاب فريدا في بابه، نافعًا لأهل الحديث وطلابه في العصور المتأخرة.

وطريقته طريقة فريدة لم أرها - حسب علمي - لأحد قبله، وإن كان قد تبعه فيها بعض من تأخر عنه، أمثال شيخ مشايخنا العلامة الإمام محمد عبد الحق الهاشمي رحمه الله، فقد صنّف «ثبته الكبير» على هذه الطريقة ولكن على أربعة محاور، وكتابنا هذا أسهل منه، ولكن كتاب الشيخ عبد الحق الهاشمي أكثر فائدة وأوسع من حيث ذكر الأوائل والعوالي ووصلها، وذكر بعض مهمات الأثبات التي عليها مدار غالب الأسانيد في القرون المتأخرة.

وبعدما منَّ الله تعالى على العبد الفقير باتصال الأسانيد إلى الهادي البشير، عليه الصلاة والسلام، عن العديد من مشايخي الأجلاء، وأساتذتي الفضلاء اتصل سندي بهذا الثبت، فسرق نظرتي، وسلب من العقل فكرتي، وأخذ تفكيري في جلوتي وخلوتي، من حين نقلته من خط شيخنا محدث الطائف وفقيهها ومفتيها الشيخ العلامة عبد الرحمن بن سعد العياف الدوسري، وبه أجازني مساء يوم الاثنين الموافق للرابع والعشرين من شهر شوال سنة عشرين وأربعمائة وألف للهجرة، وهو نقله عن خط شيخه العلامة سليمان بن عبد الرحمن الحمدان، فأخذت أعيد النظر فيه يوما بعد يوم، ثم حبب إلي العناية به والترجمة لرجاله،

وإظهاره للنور بعد خفائه، فاعتنيت بتحقيقه مقابلة على:

[١] خط شيخنا من خط شيخه ابن حمدان «ش» التي كتبها في ١٧ شوال ١٣٤٩ هـ.

[٢] وعلى نسخة خطية أخرى للكتاب مصورة «خ» من مكتبة الشيخ محب الله السندي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، تكرم بها علي بعض المشايخ الفضلاء.

[٣] وعلى نسخة خطية «ن» بخط نسخي واضح، مصورة من مكتبة جامعة الملك سعود.

[٤] وعلى إجازة خطية للمؤلف لبعض طلابه، ساق فيها بعض أسانيده «ز».

[٥] وعلى إجازة السيد نذير حسين الدهلوي «س» لشيخ مشايخنا علي بن ناصر أبو وادي التي ذكر فيها أسانيدَ «الكتب الستة» و«الموطأ» و«مشكاة المصابيح» من طريق «الإرشاد» وهي بخط تلميذه شيخ مشايخنا الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

[٦] وعلى طبعة الشيخ محمد عبده الفلاح رَحِمَهُ ٱللَّهُ «ع».

[٧] كما قابلت الكتاب على نسخته المطبوعة «ف» ضمن ثبت **«إعلام القاصي والداني»** على كثرة أخطاء وتحريفات هذه النسخة، وما كان من تباين واضح بين النسخ أثبت ما ظهر لي بأنه الصواب، وأما ما فيه اختلاف يسير كزيادة حرف ونحوه اكتفيت بجعله بين حاصرتين للتنبيه على الاختلاف من غير توضيح له في الحاشية أحيانا، ثم قمت بتدقيق الأسانيد من أصولها، والترجمة لرجالها من غير تكلف ولا إطالة والاكتفاء بالعزو إلى أقرب مواطن الترجمة وأشهرها، فصار بهذه الحلة الجميلة التي أسأل الله تعالى أن ينتفع بها المسلمون، ويخصني بالدعاء والذكر الحسن علماء الحديث وطلابه، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

وكتب

بدر بن علي بن طامي العتيبي

يوم الأحد ١٢ رمضان ١٤٢٣ هـ، الطائف – الحوية.

مصورة الورقة الأولى من إجازة للشيخ ولي الله الدهلوي بخطه ذكر فيها أسانيده للكتب الستة

((ن))

بسم الله الرحمن الرحيم

غلاف كتاب «الإرشاد» من طبعة الشيخ محمد عبده الفلاح

((٤))

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

الإرشاد

إلى

مهمات علم الإسناد

للحافظ الحكيم المسند المحدث أبي محمد أحمد بن عبد الرحيم العمري

المدعو

بشاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله

سنة ١١١٤ هـ سنة ١١٧٦ هـ

صححه وعلق عليه الأستاذ محمد عبده الفلاح الفيروزفوري

الناشر

[illegible] لاهور

مصورة الورقة الأولى من مخطوط جامعة الملك سعود

((ن))

الإرشاد إلى مهمات الإسناد

لحافظ عصره

مسند وقته الشيخ الأجل الأفضل

الأكمل محدث الهند أبو محمد أحمد

ابن عبد الرحيم العمري

المدعو بشاه ولي الله

الدهلوي رحمه الله

تعالى المتوفى

١١٧٦

مصورة الورقة الأولى من نسخة الشيخ محب الدين السندي

((خ))

هذا الثبت المسمى

بالإرشاد إلى مهمات الإسناد

لحافظ عصره ومسند وقته الشيخ الأجل

محدث الهند أحمد بن عبد الرحيم العمري أبو

ولي الله

الدهلوي

رضي الله تعالى عنه

مصورة الورقة الأولى بخط شيخنا عبد الرحمن العياف نقلاً عن خط شيخه سليمان بن عبد الرحمن الحمدان ((ش))

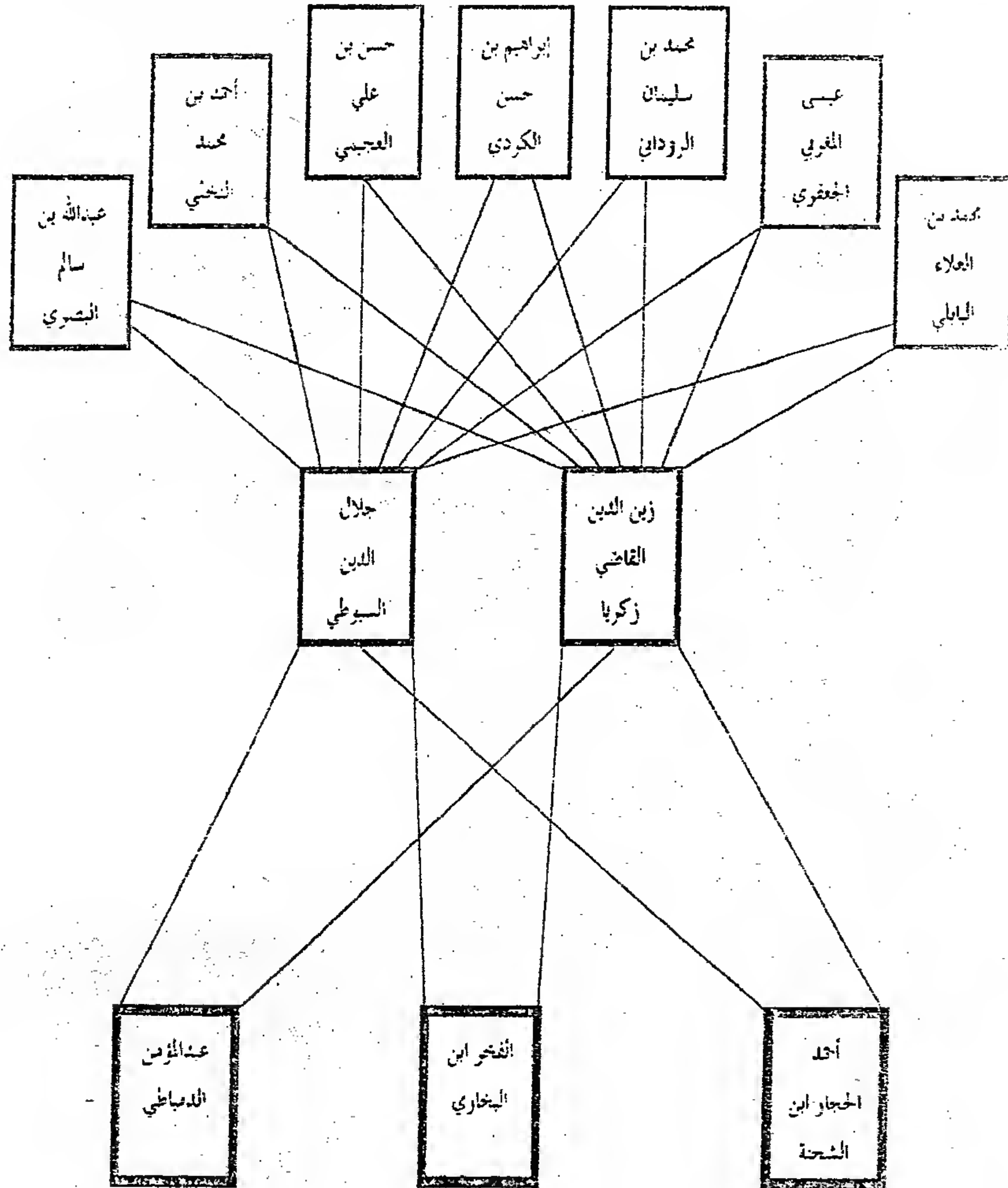
بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

شجرة المحاور الثلاثة الأصلية لأسانيد الكتاب



فهذه ثلاثة محاور رئيسة تدور عليها أسانيد الكتاب ، وبين كل محور وآخر يتصل الإسناد براوٍ أو راويين في الأغلب وهي مذكورة في أصل هذا الكتاب .

مصورة الورقة الأولى بأسانيد علي بن ناصر أبو وادي

بخط الشيخ عبدالرحمن بن سعدي

((٥))

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد فقال الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم المحدث الدهلوي قدس الله سره

أما صحيح البخاري فأخبرنا شيخنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني قال

أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي المدني قال قرأت على الشيخ أحمد القشاشي قال

أخبرنا الشناوي قال أخبرنا شمس الدين محمد بن أحمد الرملي قال أخبرنا زين الدين زكريا

قال قرأت على الحافظ شيخ السنة أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر

العسقلاني بسماعه لجميعه على إبراهيم بن أحمد التنوخي بسماعه

لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار بسماعه على السراج الحسين بن

المبارك الزبيدي بسماعه على أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق

السجزي الهروي بسماعه على أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي بسماعه على

أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي على أبي عبد الله محمد بن يوسف

بن مطر الفربري ... بسماعه على أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة

بن بردزبه الجعفي البخاري — وأما صحيح مسلم فقرأت على شيخنا أبي طاهر

قال أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي ... عن ...

المزاحي أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي عن النجم الغيطي عن

زكريا عن أبي الفضل الحافظ ابن حجر عن صلاح الدين أبي عمر ...

ترجمة موجزة للمؤلف

هو: الشيخ العلامة محدث الديار الهندية ولي الله أحمد بن عبد الرحيم العمري الدهلوي المحدث، المولود سنة (١١١٤هـ)، خاتمة المسندين ومن عليه مدار الإسناد في الهند، قال في «اليانع الجني»: «نشر أعلام الحديث وأخفق لواءه، وجدد معالمه حتى سلم له الناس أعشار الفضل، وأنه رئيس المحدثين، ونعم الناصر لسنن سيد المرسلين».

وقال الأمير صديق حسن خان في «الحطة» في حق المترجم وذريته: «عاد بهم علم الحديث غضًّا طريًّا، بعدما كان شيئًا فريًّا، تشهد بذلك كتبهم وفتاويهم، ونطقت به زبرهم ووصاياهم، ومن كان يرتاب في ذلك فليراجع إلى ما هنالك، فعلى الهند وأهلها شكرهم ما دامت الهند وأهلها».

وقال محمد عبد الحي اللكنوي في «حواشيه على الموطأ»: «وتصانيفه كلها تدل على أنه كان من أجلاء النبلاء، وكبار العلماء، موفقًا من الحق بالرشد والصواب، متجنبًا من التعصب و الاعتساف، ماهرًا في العلوم الدينية، متبحرًا في المباحث الحديثية».

قال شيخ مشايخنا -عبد الحي الكتاني-: «وهو ممن ظهر لي أنه يعد من حفاظ القرن الثاني عشر؛ لأنه ممن رحل ورحل إليه، وروى وصنف واختار ورجح وغرس غرسًا بالهند أطعم وأثمر وأكل منه خلق...».

توفي المؤلف سنة (١١٧٦ هـ)، وقيل: (١١٧٤ هـ)، وله في «اليانع الجني» ترجمة مطولة، فلتراجع للفائدة.

[اليانع الجني: (٧٩-٩٥)، مطبوع بحاشية «كشف الأستار»، «فهرس الفهارس»: (١١١٩-١١٢٢) ويراجع «العجالة النافعة»].

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد: أخبرنا شيخنا المحدث الفقيه أبو سعد -عبد الرحمن[(١)] بن سعد العياف الدوسري الودعاني الحنبلي الأثري- قراءة عليه في منزله بمحلة العقيق بالطائف، بكماله من أوله إلى آخره، قال: أخبرنا شيخنا المحدث الفقيه المؤرخ الحنبلي الأثري -سليمان[(٢)] بن عبد الرحمن الحمدان رحمه الله- ومن خطه نقلت، قال: أقول أنا الفقير إلى مولاه سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان قد اتصلت إليّ رواية هذه الرسالة المسماة بـ **«الإرشاد إلى مهمات علم[(٣)] الإسناد»**، وبالإجازة عن شيخنا العلامة محدث الحجاز أبي الفيض وأبي الإسعاد -عبد الستار[(٤)] بن عبد الوهاب الصديقي الحنفي،

(١) شيخنا المسند الفقيه محدث الطائف ومفتيها أبو سعد -عبد الرحمن بن سعد العياف الودعاني- ولد عام (١٣٤٣هـ) وهو من خواص طلاب الشيخ ابن حمدان، وقرأ عليه الكثير، وعُرف بملازمته له، وله ثبت «إتحاف المريد بعالي الأسانيد» خرجته له، وطُبع بعنايتي، وعمدته الشيخ ابن حمدان، وهو يروي عن غيره كالشيخ عبد الله بن عقيل الحنبلي، والشيخ عبد القيوم الرحماني، واكتفيت بهذا الإسناد لجلالة شيخنا العياف، ومكانته في قلبي؛ ولأنه أول أصل نقلت الكتاب منه، وهو نقله من أصل شيخه ابن حمدان، وإلا فإني أروي هذا الكتاب بعلو من أوجه عدّة عن العديد من مشايخي لا مجال لذكرها الآن.

(٢) شيخ مشايخنا الفقيه العلامة الأثري -سليمان بن عبد الرحمن الحمدان المجمعي- ثم المدني ثم المكي ثم الطائفي، ولد عام (١٣٢٢هـ) وتوفي عام (١٣٩٧هـ) بالطائف، وكان صاحب سنة منافح دونها، وله ثبت اسمه «إتحاف العدول الثقات» [روضة الناظرين: ١/ ١٥٨]، ويراجع مقدمة ثبت شيخنا العياف وترجمتي له هناك.

(٣) ساقط من أصل شيخنا وهو في باقي النسخ.

(٤) هو شيخ مشايخنا أبو الفيض وأبو الإسعاد عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الحنفي قال عنه الكتاني: (صاحب التآليف العديدة والرواية الواسعة، العالم، مسند مكة في عصرنا) ولد سنة (١٢٨٦هـ) وتوفي (١٣٥٥هـ) [الإعلام: ٤/ ١٢٧]، [فهرس الفهارس: ٦٨٥]، [تشنيف الأسماع: ٣٠٣].

عفا الله عنه، عن الشيخة الفقيهة خديجة[١] بنت العلامة المحدث إسحاق الدهلوي، عن والدها[٢] المذكور عن جده العلامة الشيخ عبد العزيز[٣] بن ولي الله الدهلوي، عن والده مؤلف «الإرشاد» فلله الحمد والمنة، وكتبه ١٧ شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف للهجرة بمكة المشرفة حرسها الله، ويقول فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه أتوكل

الحمد لله الذي خص هذه الأمة المرحومة بفضيلة عظيمة، هي حفظ الإسناد، وأمد من شاء منه بعلوه وسعة طرقه، وما أعظم من إمداد، والصلاة والسلام على سيدنا [محمد] المبعوث [من الله] هاديًا وإمامًا، وعلى آله وصحبه وحملة دينه الحائزين من السعادة سهامًا.

أما بعد: فيقول خادم حديث النبي ﷺ، المفتقر إلى رحمة ربه الكريم أحمد المعروف بولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، أحسن الله تعالى إليه، وإلى مشايخه وأبويه:

هذه رسالة مسماة بـ **«الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد»** حداني على تأليفها احتياج أهل العصر إلى مثلها، فإن هذا العلم صار في عصرنا نسيًا منسيًّا، وكاد أهل العصر لجهلهم بفضله يتخذونه سخريًّا، رتبتها على مقدمة وفصول:

---

(١) الشيخة المسندة خديجة بنت محمد إسحاق الدهلوي، ولدت (١٢٣٠هـ)، فقيهة فاضلة، توفيت (١٣١٠هـ) [لأعلام المكيين: ١/ ٤٤٢] وهذا الثبت رواه عن محمد اسحاق الدهلوي جماعة من أشهرهم محدث الديار الهندية نذير حسين الدهلوي.

(٢) المحدث المسند الفقيه محمد إسحاق بن أهل الله الدهلوي، محدث الديار الهندية في وقته، ولد تقريبا (١١٩٢هـ) وهو سبط الشيخ عبد العزيز الدهلوي، قرأ الكثير على أجداده: عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، ورفيع الدين بن ولي الله الدهلوي، والشيخ العلامة عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، توفي سنة (١٢٦٢هـ) [نهاية الرسوخ، بواسطة «عون المعبود»: ١/ ١٤].

(٣) عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي، ولد عام (١١٥٩هـ) عالم جليل، ومحدث نبيل، له مؤلفات عديدة، توفي سنة (١٢٣٩هـ) [المرجع السابق: ١/ ١٤].

المقدمة

كل [شيء](١) تعلق به علمك من جهة إخبار غيرك عنه لابد بينك وبينه طريق، إما مخبر واحد أو أكثر من واحد، ولابد لكل واحد من وجه في تحمل الخبر عن صاحبه من سماع [أو] عرض [أو] كتابه، ونحو ذلك(٢).

فمتى بينت الطريق ووجه التحمل فقد أسندت، ومتى تركت البيان فقد أغفلت، وغرضنا في هذه الرسالة ذكر الطرق التي منها وصلت إلينا أحاديث النبي ﷺ، وفائدة حفظ الإسناد بقاء الشريعة المحمدية على صاحبها الصلاة والتسليمات المشتملة على سعادة الدارين، وذلك ظاهر لمن تأمل، فإنا لم نشاهد النبي ﷺ ولم نسمع منه بلا واسطة، ولم تصل أحاديثه إلا بالوسائط، سواء كان هذا الوصل من جهة انتساخ النسخ من مثلها، أو من استماع حديث من مخبره أو نحو ذلك، وهذه كلها أنواع الإسناد، فلو لم يكن الإسناد واصلا لم تبق الشريعة، وإخبار من ليس بصدوق أو ليس بضابط لا يعتمد عليه، وكذا النسخة التي [لم تصح](٣) على أصلها ولم يعرف صحة أصلها لا يعتمد عليها، والتحمل منه ما هو قطعي ومنه ما دخله الوهم، فإذا طلبت المعتمد من الأخبار لا سبيل إلى ذلك إلا بمعرفة الرجال

---

(١) هكذا في (خ) و (ع)، وفي (ش): (علم).

(٢) ذكر المؤلف رحمه الله تعالى بعض صور التحمل:

وأولها: السماع: وهو أن يقرأ الشيخ ويسمع الطالب.

والثاني: العرض: وهو القراءة على الشيخ، والشيخ يسمع.

والثالث: الكتابة: وهي أن يكتب الشيخ مسموعاته لحاضر أو غائب عنه يأذن له بالرواية عنه.

وهناك صور أخرى للتحمل كالإجازة والمناولة والوجادة وغير ذلك، والكلام على ذلك مبسوط في كتب قواعد الحديث.

(٣) كذا في (ش) و (ن) و (ع)، وفي (خ): [لم تصح] وما أثبت موافق للسياق.

وأحوالهم [وصيغ][١] تحملهم، وهذا هو علم الإسناد، وحديث النبي ﷺ لم يكن يكتب في العصر الأول، ثم ظهر الإهتمام بكتابته بعد المائة، وكمل التصنيف بعد المائتين، وهذا هو الذي اقتضى تشعب الأسانيد وانقسام [الحديث][٢] إلى مستفيض ومشهور، وصحيح وحسن، وضعيف ومرسل، وأحوج إلى النظر في الاعتبارات والشواهد، واقتضى كون الإسناد خاصًا بهذه الأمة والله أعلم.

وقد أخذت معظم هذا الفن عن أبي طاهر -محمد بن إبراهيم الكردي الهمداني[٣]- أعظم الله أجوره، فسمعت عليه «الأمم» واستنسخناه من خطه، وضبطنا مشكله من خطه بحضرته، وناولني كتاب «مقاليد الإسناد» فطالعته وراجعته فيما أشكل من الفن، ورويت عنه «صحيح البخاري» من أوله إلى آخره، كنت أقرأ وهو يسمع وإذا مللت كان يقرأ وأنا أسمع.

فصل

قد اتصل سندي والحمد لله بسبعة من المشايخ الجلة الكرام، والأئمة القادة الأعلام، من المشهورين بالحرمين المحترمين المجمع على فضلهم بين الخافقين:

١- الشيخ محمد بن العلاء البابلي[٤].

---

(١) كذا في (خ) و (ن) و (ع)، أما في (ش) و (ف) فـ [وصنيع] والصواب ما أثبت.

(٢) في (ش) و (ف): [الأحاديث].

(٣) محمد بن إبراهيم بن حسن بن شهاب الكردي الكوراني الشهرزوري ثم المدني، حلاه الكتاني في «فهرس الفهارس» بـ: (العلامة المحدث مسند المدينة المنورة ومفتيها) ولد (١٠٨١هـ) ومات في رابع رمضان (١١٤٥هـ) ترجم له الكتاني [ص: ٤٩٤-٤٩٦].

(٤) أبو عبد الله شمس الدين محمد بن علاء الدين علي البابلي -بكسر الباء الموحدة- المصري الشافعي، يروى بأنه لما بانت ليلة القدر دعا الله بأن يكون له في الحديث ما كان لابن حجر فكان كذلك بالنسبة لزمانه، وقد جمع تلميذه الثعالبي مروياته في فهرسته المسماة بـ «منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد» وكان بإملاء البابلي، توفي (١٠٧٧هـ) [فهرس الفهارس: ٢١٠-٢١٢].

٢- والشيخ عيسى المغربي الجعفري[١].

٣- والشيخ محمد بن سليمان الرداني المغربي[٢].

٤- والشيخ إبراهيم بن حسن الكردي المدني[٣].

٥- والشيخ حسن بن علي العجيمي المكي[٤].

٦- والشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي[٥].

٧- والشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم المكي[٦].

---

(١) أبو مهدي عيسى بن محمد بن أحمد المغربي الثعالبي الجزائري ثم المكي، حلاه صاحب كتاب «المشرع الروي» بقوله: (خاتمةالحفاظ، وفارس المعاني والألفاظ)، وقال الكتاني: (لا يعلم في عصره أعلم منه بهذا الشأن)، توفي سنة (١٠٨٠هـ)، [فهرس الفهارس: ٨٠٦-٨٠٩].

(٢) العلامة المحدث المسند الرحال أبو عبد الله -محمد بن سليمان الفاسي الرداني- ثم المكي، دفين دمشق، مؤلف كتاب «جمع الفوائد» و «صلة الخلف بموصول السلف» مطبوع، ولد سنة (١٠٣٧هـ)، وتوفي سنة (١٠٩٤ هـ)، [فهارس الفهارس: ٤٢٥].

(٣) مسند القرن الحادي عشر، وعلامته البرهان -إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني- ثم المدني، مصنف الفهرسة المشهورة المسماة بـ «الأَمَم - بفتح الهمزة والميم - لإيقاظ الهمم» طبع قديمًا في الهند، وعندي منه مصورة خطية، توفي سنة (١١٠١هـ) [فهرس الفهارس: ١٦٦، ٤٩٣-٤٩٤].

(٤) أبو الأسرار -حسن بن علي بن محمد بن عمر العجيمي- المكي الدار، المسند الفقيه الصوفي، له أثبات عدة، من أشهرها: «كفاية المستطلع ونهاية المتطلع» لا أعلم أنه مطبوع، قال أبو طاهر الكوراني عن كتاب «الأمم» السابق الذكر، و «الكفاية» للعجيمي: (أن كلًّا منهما كافٍ في وصل أسانيد غالب الكتب المتداولة، وفيها الغنية لأهل زماننا)، توفي بالطائف سنة (١١١٣هـ)، [فهرس الفهارس: ٤-٥، ٨١٠-٨١٣].

(٥) المسند المعمر أبو العباس -أحمد بن محمد بن أحمد بن علي- الشهير بالنخلي الصوفي، بفتح النون، وقيل: بكسرها النون، كما قال القاوقجي في «أوائله»، إليه المرجع في الإسناد في القرن الحادي عشر، وعلى ثبته المذكور، وعلى «الإمداد» للبصري مدار الإسناد في القرن الثاني عشر، قاله عبد الحي الكتاني، توفي سنة (١١٣٠هـ)، [فهرس الفهارس: ٢٥١-٢٥٢].

(٦) العلامة عبد الله بن سالم البصري أصلاً المكي مولدًا ومدفنًا، الشافعي، ولد سنة (١٠٥٠هـ) قال عنه الحافظ المرتضى بعد وصفه بالحفظ: (اتفقوا على أنه حافظ البلاد الحجازية)، وقال عنه الشيخ إسماعيل بن محمد سعيد سكر: (أمير المؤمنين في الحديث)، وهكذا قال المحدث محمد الجوهري، و «ثبته» مطبوع قديمًا، وعندي منه مصورات خطية، توفي سنة (١١٣٤هـ)، [فهرس الفهارس: ٩٥، ١٩٣].

ولكل واحد منهم رسالة جمع [هو] فيها، [أو جمع له فيها][(١)] أسانيده المتنوعة في علوم شتى.

أما البابلي: فأجازني بجميع ما في [كتاب][(٢)] «منتخب الأسانيد» الذي جمعه الشيخ عيسى له: شيخنا الثقة الأمين أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي، عن أبيه، عن مشايخه الثلاثة الذين سردنا أسمائهم بعد أبيه كلهم، عن البابلي.

وأما الشيخ عيسى: فناولني «مقاليد الأسانيد» تأليفه: شيخنا أبو طاهر، وأجازني بجميع ما فيه أبو طاهر، عن الأربعة المذكورين عنه[(٣)].

وأما ابن سليمان: فأجازني بجميع ما في «صلة الخلف» تأليفه: شيخنا أبو طاهر مشافهة، عن المصنف مكاتبة.

(ح) وأجازني بجميع ما فيه ولده محمد [وفد الله عنه][(٤)].

(ح) وأجازني بجميعه السيد عمر[(٥)] -ابن بنت الشيخ عبد الله بن سالم- عن جده عنه.

---

(١) ساقطة من (ش).

(٢) ساقط من (خ) و (ن) و (ع) و (ف).

(٣) هنا يروي المؤلف ما للبابلي وعيسى الثعالبي بواسطتين، عن أبي طاهر، عن مشايخه، عن المذكورين، ويرويه المؤلف بعلو، عن تاج الدين القلعي، عنهم مباشرة بدون واسطة، وجدت هذا التنبيه في حاشية النسخة (ن)، وهو تنبيه صائب.

(٤) ساقطة من (ش)، وهو الشيخ محمد وفد الله بن الشيخ محمد بن سليمان الروداني، وهذا الرجل ربما أنكر وجوده البعض، ولكن قد عرفه، وعرّف به المؤرخ النسابة أبو محمد -عبد القادر- المدعو بالجيلاني، الإسحاقي فقال في «رحلته الحجازية»: (وممن لقينا بالمسجد الحرام وتكررت مجالستنا معه: الفقيه الوجيه السري النزيه محمد بن الفقيه العلامة الرحالة الورع الزاهد سليمان الروداني) [فهرس الفهارس: ٤٢٨].

(٥) عمر بن عقيل بن أبي بكر، أبو حفص الحسيني العلوي الشهير بالسقاف، حلاه تلميذه الزبيدي بـ: (الإمام المحدث المسند، شيخ الحديث في الحجاز) ولد سنة (١١٠٢هـ)، يروي عن جده -عبد الله بن سالم البصري- توفي سنة (١١٧٤هـ) [فهرس الفهارس: ٧٩٢-٧٩٣].

وأما الكردي: فأخبرني بجميع «الأمم» تأليفه سماعًا عليه: أبو طاهر بقراءته على أبيه المذكور.

وأما العجيمي: فألف الشيخ تاج الدين الدهان(١) رسالة بسط فيها أسانيده، أجازني بجميع ما رواه العجيمي: أبو طاهر عنه، وكان أبو طاهر قارئ دروسه، وأخص تلامذته، وقرأ عليه الستة بكاملها.

(ح) وسمعت من الشيخ تاج الدين القلعي(٢) الحنفي مفتي مكة، أوائل الستة [مع](٣) «مسند الدارمي» و«موطأ محمد وآثاره»، وأجازني بسائرها، وبجميع ما تصح له روايته، عن العجيمي.

أما النخلي: فله رسالة جمع فيها أسانيده، أجازني بها: أبو طاهر عنه.

(ح) وناولنيها الشيخ عبد الرحمن(٤) النخلي -ابن الشيخ أحمد المذكور- وأجازني بها، عن أبيه.

وأما البصري: فألف ولده الشيخ سالم(٥) رسالة أجازني بها وبجميع ما تصح روايته السيد عمر عن جده الشيخ عبد الله المذكور، وسمعت عنه أوائل الكتب.

---

(١) العلامة تاج الدين بن محمد الدهان، تلميذ العجيمي وخاصة طلابه، وعنه ابن عقيلة وغيره، وهو الذي جمع لشيخه ثبته «الكفاية» وترجم له ابن عقيلة في «المواهب الجزيلة» ذكر ذلك عبد الحي الكتاني [فهرس الفهارس: ٥٠٤، ٦٠٧-٦٠٨].

(٢) قاضي مكة محمد تاج الدين بن القاضي عبد المحسن القلعي الحنفي المكي الطائي، وصفه الأديب الجيلاني الإسحاقي في «الرحلة الحجازية» بـ: (الشيخ الإمام علم الأعلام القائم بوظيفة الكتب الستة الحديثية ببلد الله الحرام)، توفي سنة: (١١٤٤هـ)، [فهرس الفهارس: ٩٧].

(٣) في (خ) و (ن) و (ع): [وشيئًا]، والمعنى واحد بدليل قوله بعد ذلك: (وأجازني بسائرها) فدل على أن أوله سماع والباقي إجازة.

(٤) عبد الرحمن بن الشيخ الشهاب أحمد النخلي، لم أقف له على ترجمة.

(٥) سالم بن عبد الله بن سالم البصري أصلًا المكي دارًا، المسند الشهير، جامع ثبت والده الشيخ عبد الله بن سالم البصري المسمى بـ «الإمداد بمعرفة علو الإسناد» توفي سنة (١١٦٠هـ).

(ح) وأجازني أبو طاهر عنه، وقد سمع أبو طاهر «مسند الإمام أحمد» بكماله، عند قبر النبي ﷺ، وقرأ «شمائل الترمذي» بكماله [إلا حديث سمر النساء، فإنه سمعه منه](١).

فصل

سند هؤلاء المشايخ السبعة ينتهي إلى الإمامين الحافظين القدوتين الشهيرين بشيخ الإسلام زين الدين زكريا(٢)، والشيخ جلال الدين السيوطي(٣).

أما البابلي: فروى عن جماعة:

١- منهم: سالم السنهوري(٤)، عن النجم الغيطي(٥)، عن الزين زكريا.

٢- ومنهم: سليمان بن عبد الدائم البابلي(٦)، عن الجمال -يوسف بن زكريا(٧)- عن والده الزين زكريا.

---

(١) في (ش) و (ن): [الأحاديث سمر النساء فإنه سمعه منه]، وفي (ف): [شحم النساء !]، والصواب ما أثبت، وهو حديث خرافة المشهور، رواه الترمذي في «الشمائل» [ص: ١٣٤] ويليه حديث أم زرع المشهور أيضًا، وحديث خرافة ضعيف لا يصح، أما حديث أم زرع فهو ثابت في «**الصحيحين**».

(٢) قاضي قضاة مصر، ومسندها، الشيخ المعمّر زكرياء بن محمد بن أحمد الأنصاري السنيكي ثم القاهري الأزهري صاحب التصانيف المشهورة، وعليه مدار عامة الأسانيد من بعده، توفي سنة: (٩٢٥هـ) [شذرات الذهب: ٨/ ١٣٤]، [فهرس الفهارس: ٤٥٨].

(٣) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المصري الحافظ المحدّث المفتر الأصولي، جامع الأصول، ومجمع الفوائد، شهرته وذياع صيته تغني عن الترجمة له، تصانيفه مشتهرة منتشرة في سائر الفنون، توفي سنة (٩١١هـ)، [فهرس الفهارس: ١٠١٠- ١٠٢٢].

(٤) زين الدين سالم بن محمد بن محمد عز الدين السنهوري المصري المالكي، من علماء مصر، توفي سنة (١٠١٥هـ)، [معجم المؤلفين: ٤/ ٢٠٤].

(٥) حافظ الديار المصرية، ومسندها، نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي -بفتح الغين المعجمة- السكندري ثم المصري الشافعي قال في «الشذرات»: (الإمام المحدث المسند شيخ الإسلام ولد في أثناء العشر الأول من القرن العاشر)، توفي سنة: (٩٨٢هـ) [شذرات الذهب: ٨/ ٤٠٦]، و [فهرس الفهارس: ٨٨٨].

(٦) سليمان بن عبد الدائم البابلي المصري الشافعي المشهور بكثرة الإحاطة والفقه، توفي عام (١٠٢٦هـ) [خلاصة الأثر: ٣/ ٢١٢].

(٧) جمال الدين يوسف بن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي المصري المسند الشهير، له فهرسة جمعها له أحد تلاميذه، [فهرس الفهارس: ٢٩٨].

٣- ومنهم: النور -علي بن يحيى الزيادي[(١)]- عن الشهاب -أحمد بن محمد الرملي[(٢)]- عن الزين زكريا.

٤- ومنهم: الشيخ محمد حجازي الواعظ[(٣)]، عن الغيطي، عنْ الزين زكريا-

٥- [ومنهم: البرهان اللقاني، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن والده، عن الزين زكريا][(٤)].

٦- ومنهم: أحمد بن عيسى بن جميل[(٥)]، عن علي بن أبي بكر القرافي[(٦)]، عن الجلال السيوطي.

٧- ومنهم: أبو بكر بن إسماعيل[(٧)]، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي[(٨)]، عن الجلال السيوطي.

---

(١) نور الدين علي بن يحيى الزيادي، الحافظ، انتهت إليه رئاسة العلم في وقته، توفي عام: (١٠٢٤هـ) [خلاصة الأثر: ٣/ ١٩٥].

(٢) شهاب الدين -أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي- . بفتح الراء نسبة إلى قرية بمصر. تلميذ القاضي زكريا وطبقته، من العلماء الحفاظ، توفي سنة: (٩٧١هـ)، [شذرات الذهب: ٨/ ٣٥٩].

(٣) محمد بن حجازي بن محمد بن عبد الله الشعراوي الشهير بالواعظ، محدث مقرئ، توفي سنة: (١٠٣٥هـ)، [خلاصة الأثر: ٤/ ١٧٥].

(٤) هذا الإسناد بكماله ساقط من [ش] فقط.

(٥) أحمد بن عيسى بن جميل الكلبي شيخ المحيا بالأزهر العلامة الفقيه المحدث، توفي سنة: (١٠٢٧هـ)، [شجرة النور الزكية: ٢٩٠].

(٦) علي بن أحمد بن عبد المهيمن -نور الدين المصري الشافعي- الشهير بالقرافي، من تلاميذ القاضي زكريا واللقاني وغيرهما، توفي قبل عام: (٩٨٠ هـ)، [الكواكب السائرة: ٣/ ١٨٢].

(٧) أبو بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين عمر بن وفاء الشنواني التونسي الأصل، والمصري المولد والدار، الشافعي، عالم بالنحو والصرف، صاحب التصانيف النافعة، توفي سنة: (١٠١٩هـ)، [خلاصة الأثر: ١/ ٧٩]، [معجم المؤلفين: ٣/ ٥٩].

(٨) برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي القاهري الشافعي، الحافظ المحدث، وهو العلقمي الصغير، ولد سنة: (٩٢٣هـ)، وتتلمذ على يد أخيه شمس الدين محمد وغيره، توفي سنة: (٩٩٤هـ)، [شذرات الذهب: ٨/ ٤٣٣]، و [فهرس الفهارس: ٧٢٨].

وللبابلي مشايخ كثيرون غير هؤلاء ينتهون إلى ذينك الإمامين.

وأما الشيخ عيسى: فروى عن جماعة منهم:

١- أبو الإرشاد -نور الدين علي بن محمد الأجهوري[١]- عن علي بن أبي بكر القرافي، عن الجلال السيوطي.

٢- ومنهم: [أبو الحسن][٢] -شهاب الدين أحمد بن محمد- الشهير الخفاجي[٣]، عن البرهان -إبراهيم بن أبي بكر العلقمي- عن الجلال السيوطي.

٣- ومنهم أبو الحسن -علي بن محمد [المصري][٤]- وهو غير الأجهوري، عن [سالم][٥] السنهوري، عن النجم الغيطي، عن شيخ الإسلام الزين زكريا.

٤- ومنهم الشيخ سلطان المزاحي[٦]، عن الشيخ أحمد بن خليل السبكي[٧]، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا.

---

(١) علي بن محمد الملقب بزين العابدين بن الشيخ عبد الرحمن الأجهوري، مسند الدنيا، ومفتي المالكية -أبو الحسن البصري- المولود سنة (٩٧٥هـ)، والمتوفى سنة (١٠٦٦هـ)، لم يتزوج ولكن اتصلت به أسانيد الناس طبقة بعد طبقة، [فهرس الفهارس: ٧٨٢-٧٨٤].

(٢) ساقط من (ش) و (ن).

(٣) الشيخ المعمّر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، نسبة إلى خفاجة بالفتح والتخفيف، حي من بني عامر المصري الحنفي، رحالة مسند، توفي سنة: (١٠٦٩هـ)، [فهرس الفهارس: ٣٧٧-٣٧٨].

(٤) في (خ) و (ف): [البصري]، والصواب ما أثبت بدليل قوله بعد ذلك: [وهو غير الأجهوري]، والأجهوري مصري، وبين هذا دفعا للّبس، وشيخه سالم السنهوري مصري أيضًا، وكذا هو في كتابه الآخر [إتحاف النبيه: ١٠٠]، وهو: علي بن محمد العارف أبو الحسن المصري، هكذا ذكره الكتاني في «مشيخة» عيسى الثعالبي، [فهرس الفهارس: ٥٠٢]، ولم أقف له على ترجمة.

(٥) ساقط من (ش).

(٦) أبو العزايم سلطان بن أحمد بن سلامة المزّاحي المصري الشافعي شيخ فاضل، انتهت إليه مشيخة القراء بالقاهرة، ولد سنة (٩٨٥هـ)، وتوفي سنة: (١٠٧٥هـ)، وله ترجمة مطولة في مشيخة أبي المواهب [٧٥-٧٧] [خلاصة الأثر: ٢/ ٢١٠].

(٧) أحمد بن خليل بن إبراهيم السبكي المصري الشافعي، المحدث صاحب التصانيف، توفي سنة: (١٠٣٢هـ) [خلاصة الأثر: ١/ ١٨٥].

وأما ابن سليمان: فروى عن جماعة منهم:

١- شيخ الإسلام أبو عثمان -سعيد بن إبراهيم الجزائري- عرف بـ (قدُّورة)[١]، عن أبي عثمان -سعيد المقري[٢]- عن الحافظ أبي الحسن علي بن هارون[٣] وأبي زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي الشهير بسقّين[٤] عن الزين -زكريا- وهذا إسناد مغربي.

٢- ومنهم: شيخه المعمر أبو مهدي [السكتاني][٥] عن المنجور[٦]، عن النجم الغيطي عن الزين زكريا.

٣- ومنهم: أبو الإرشاد علي بن محمد الأجهوري.

---

(١) سعيد بن إبراهيم الجزائري -أبو عثمان- لقبه (قدُّورة): فقيه مسند، توفي سنة: (١٠٦٦)، [معجم المؤلفين: ٤/ ٢١٩].

(٢) أبو عثمان -سعيد بن أحمد المقري- مفتي تلمسان ستين سنة، فقيه محدث، توفي سنة: (١٠١٠هـ)، [درة الحجال: ٣/ ٣٠٠].

(٣) أبو الحسن -علي بن هارون الخطيب- الفقيه المحدث، لقبوه بـ(خزانة العلم)، لسعة علمه، توفي سنة: (٩٥١هـ) [درة الحجال: ٣/ ٢٥٤].

(٤) عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي السفياني القصري ثم الفاسي، لقبه سقَّين. بالضم تشديد القاف مفتوحة. مسند حافظ توفي سنة: (٩٥٦هـ) [فهرس الفهارس: ٩٨٧ -٩٨٨].

(٥) في: (خ) و (ن): [السجستاني]، وهو: عيسى السُّكتاني أبو مهدي، قال عنه تلميذه الرودني في «الصلة»: (نادرة الدهر... قاضي الدولة المغربية ومفتيها)، توفي سنة: (١٠٦٢هـ)، [خلاصة الأثر: ٣/ ٢٣٥] [الإعلام: ٥/ ٢٨٨].

(٦) علَّامة فاس ومسندها أحمد بن علي بن أبي زيد المنجور، حافظ مؤرخ متقن، توفي سنة: (٩٩٥هـ)، [فهرس الفهارس: ٥٦٦-٥٦٧].

٤- وقاضي القضاة أحمد بن محمد الخفاجي كلاهما، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي[١]، عن الشيخ زكريا، و [كلاهما][٢] عن السراج عمر الجائي[٣] والشيخ بدر الدين الكرخي[٤] والشمس محمد بن أحمد العلقمي جميعًا، عن الزين زكريا والجلال السيوطي.

وأما الكردي: فعن:

١- الشيخ أحمد القشاشي[٥] روى بالإجازة العامة عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، وأكثر أخذه قراءة وسماعًا ومشافهة عن الشيخ أحمد الشناوي[٦]، روى عن جماعة منهم: أبوه -علي بن عبد القدوس[٧]- عن الشيخ أحمد بن حجر المكي[٨] والشيخ عبد الوهاب الشعراوي[٩] كلاهما، عن الزين زكريا.

---

(١) شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي الملقب بالشافعي الصغير، توفي سنة: (١٠٠٤هـ) [خلاصة الأثر: ٣/ ٣٤٢].

(٢) في: (خ) و (ف): (ومنهم!)، أي ومن شيوخ ابن سليمان!، وهذا خطأ، والصواب ما أثبت من: (ش)؛ لأن ابن سليمان لا يروي عن الزين زكريا والجلال السيوطي بأقل من واسطتين، كما هو ظاهر، وقد صرح باسمهما في (ن) ووقع هكذا: (والأجهوري والخفاجي كلاهما عن السراج....).

(٣) سراج الدين عمر الجائي الحنفي، مسند فقيه، [خلاصة الأثر: ٣/ ١٥٧]

(٤) بدر الدين محمد بن محمد الكرخي المصري، مفسر محدث فقيه، توفي سنة: (١٠٠٦هـ)، [خلاصة الأثر: ٤/ ١٥٢].

(٥) صفي الدين أحمد بن محمد بن يونس القشاشي المقدسي الأصل المدني الدار، محدث صوفي، توفي سنة: (١٠٧١هـ)، [فهرس الفهارس: ٩٧٠ - ٩٧١].

(٦) أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي ثم المدني، أبو المواهب، فقيه محدث، توفي سنة: (١٠٢٨هـ)، [خلاصة الأثر: ١/ ٢٤٣] [الأعلام: ١/ ١٧٤].

(٧) علي بن عبد القدوس الشناوي، والد المتقدم، ذكره الكردي في «الأمم» في ذيل تراجم الشيوخ، وقال: روى عن ابن حجر المكي وعبد الوهاب الشعراني.

(٨) أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي. بالمثلثة ويصحح بالمثناة. المكي الشافعي، فقيه محدث صوفي، ولد سنة (٨٩٩هـ) وتوفي سنة: (٩٦٤هـ)، [شذرات الذهب: ٨/ ٣٧٠] [فهرس الفهارس: ٣٣٧- ٣٣٨].

(٩) عبد الوهاب بن أحمد الشعراني أو الشعراوي، مشهور صاحب «الطبقات» محدث صوفي، ولد سنة: (٨٩٨هـ) وتوفي سنة: (٩٧٣هـ) [شذرات الذهب: ٨/ ٣٧٢] [فهرس الفهارس: ١٠٧٩-١٠٨٢].

وعن الشيخ محمد بن أبي الحسن البكري[١]، عن والده[٢]، عن الزين زكريا.

وعن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن والده، عن الزين زكريا.

وعن الزين زكريا بلا واسطة.

وعن الشيخ [حسين الدنجيهي][٣] عن الجلال السيوطي.

٢- وروى الكردي أيضًا، عن الشيخ سلطان بن محمد بن سلامة أخذ عن جماعة منهم:

الشيخ نور الدين علي الزيادي.

وشهاب الدين [أحمد بن][٤] خليل السبكي.

سالم السنهوري وهو من أقران البابلي.

وأما العجيمي: فله مشايخ كثيرون سماهم لي أبو طاهر، ولنكتف منهم على أشهرهم، منهم:

١- القشاشي، عن الشناوي، عن والده، عن [الشعراوي][٥] زكريا، وعن الشناوي، عن [الحسن الدنجيهي][٦] عن الجلال السيوطي.

---

(١) محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي -شمس الدين أبو المكارم- توفي سنة: (٩٩٤) [شذرات الذهب: ٨/ ٤٣١] [فهرس الفهارس: ١٠٦٢].

(٢) علاء الدين أبو الحسن -علي بن جلال الدين محمد البكري الصديقي الشافعي- قال ابن العماد: (الشيخ الإمام المحدث نادرة الزمان وأعجوبة الدهر) توفي سنة: (٩٥٢هـ) [شذرات الذهب: ٨/ ٢٩٢].

(٣) كذا في (خ) و (ف)، وفي: (ش): [حسن]، وفي (ن): [الديجهني]، ولم أعثر له على ترجمة.

(٤) سقط هذا من (خ) و (ف) و (ن)، والصواب ما أثبت من (ش)، وقد تقدمت ترجمته.

(٥) ساقطة من (ش).

(٦) هكذا في (خ) و (ش) و (ف)، وقد تقدم اختلاف النسخ فيه، و في (ن): [الأنجهي!]، ولم أعثر له على ترجمة.

٢- ومنهم: البابلي والشيخ عيسى المغربي والإمام زين العابدين بن عبد القادر الطبري[١].

أما النخلي: فروى عن جماعة منهم:

١- البابلي.

٢- وعيسى.

٣- والكردي وقد ذكرنا أسانيدهم.

٤-ومنهم المنصور الطوخي المصري[٢]، عن الشيخ سلطان المزاحي.

٥- ومنهم الشيخ محمد بن علي بن علان المكي[٣]، عن جماعة من أهل مكة وغيرهم.

وأما البصري: فمشايخه هم مشايخ النخلي وأكثر الأخذ عن:

١- البابلي.

٢- وعيسى.

٣- وابن سليمان.

٤- والكردي، وقد سردنا أسانيدهم.

---

(١) زين الدين بن عبد القادر بن سلطان الطبري ثم المكي، شيخ النخلي، ذكر بعض شأنه في ثبته المسمى بـ: «بغية الطالبين» [ل: ٤٥].

(٢) منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي المصري الشافعي، شيخ النخلي، وأحد خواص الشيخ سلطان المزاحي إذ لازمه سنين عديدة وقرأ عليه الكثير، ترجم له بإيجاز النخلي في ثبته المسمى بـ«بغية الطالبين»: [ل: ٢٦].

(٣) محمد بن علي بن محمد بن علان الصديقي الشافعي المكي، ولد سنة (٩٩٦هـ)، فقيه محدث، توفي سنة: (١٠٥٧ هـ) [خلاصة الأثر: ٤/ ١٨٤] [الأعلام: ٧/ ١٨٧].

فصل

سند هذين الإمامين ومن في طبقتهما ينتهي إلى ثلاثة من المسندين الكبراء الذين بهم اتصلت أسانيد من بعدهم بمن قبلهم:

أحدهم: المسند المعمر الصالح شهاب الدين أحمد بن أبي طالب الحجّار المعروف بابن الشحنة(١).

والثاني: العالم الفقيه رحلة الآفاق مسند العصر فخر الدين أبو الحسن -علي بن أحمد بن عبد الهادي- المعروف بابن البخاري(٢).

والثالث: الحافظ الثقة الأمين شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي(٣).

أما ابن الشحنة: فأخذ الزين، عن الحافظ بن حجر(٤)، عن البرهان الشامي(٥)

---

(١) الشيخ المسند المعمّر شهاب الدين أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة الصالحي، المعروف بالحجّار، والشهير بابن الشحنة، قيل: بأنه ولد قبل عام (٦٢٤هـ) قال السخاوي: (كان عاميًا لا يضبط شيئًا ولا يعقل كثيرًا، ومع هذا تداعى الأئمة الحفاظ فضلًا عمن دونهم إلى السماع منه لأجل تفرده....) قلت: أي بعلو الإسناد، توفي عام: (٧٣٠هـ) [الدرر الكامنة: ١/ ١٥٢] [فهرس الفهارس: ٣٤١].

(٢) أبو الحسن -علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي- الشهير بالفخر ابن البخاري، -مسند الدنيا، ومحدث عصره، ولد سنة (٥٩٥هـ)، وتوفي سنة: (٦٩٠هـ)، [شذرات الذهب: ٥/ ٤١٤] [فهرس الفهارس: ٦٣٣].

(٣) أبو محمد وأبو أحمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، بإعجام الذال وإهمالها، المحدث الثقة الحجة أمير المؤمنين في الحديث، ممن عليه مدار الإسناد، ولد سنة: (٦١٣هـ)، وتوفي سنة: (٧٠٥هـ) [الدرر الكامنة: ٣/ ٣٠] [فهرس الفهارس: ٤٠٦-٤٠٩].

(٤) الحافظ المحدث الشهير، والمحقق النحرير أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شهرته تغني عن الترجمة له، صاحب التصانيف النافعة الماتعة، ولد سنة: (٧٧٣هـ) وتوفي سنة: (٨٥٢هـ)، [البدر الطالع: ١/ ٨٧]، [فهرس الفهارس: ٣٢١ . ٣٣٧]، [الإعلام: ١/ ١٧٤].

(٥) إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن علوان التنوخي البعلي الأصل الدمشقي المنشأ، نزيل القاهرة، ولد سنة: (٧٠٩هـ)، وهو حافظ مسند له من علو الإسناد نصيب وافر، توفي سنة: (٨٠٠هـ)، [الدرر الكامنة: ١/ ١١-١٢]، [الشذرات: ٦/ ٦٣٦].

-والسيوطي عن ابن مقبل[١]، عن البرهان الشامي عنه، وأحمد الجوخي[٢] عنه.

وأما ابن البخاري: فالزين أخذ عن ابن الفرات[٣] والحافظ بن حجر ومحمد ابن مقبل جميعًا، عن عمر بن الحسن[٤] والصلاح بن أبي عمر[٥]، وكليهما عنه.

-والسيوطي، عن محمد بن مقبل، عن الحراوي[٦] عنه[٧].

---

(١) محمد بن مقبل الحلبي الصيرفي، مسند الدنيا في عصره، وآخر من بقي ممن يروي عن أصحاب الفخر ابن البخاري، ولد سنة: (٧٧٩هـ) وتوفي سنة: (٨٧٠هـ) [فهرس الفهارس: ٥٤٩]، و[المنجم في المعجم: ٢١٧]، وتكرر في (ن) تصحيف مقبل-بالموحدة- إلى: مقيل بالمثناة.

(٢) أحمد بن محمد بن يوسف الجوخي الدمشقي نزيل تعز، أبو العباس، ولد سنة: (٧٤٦ هـ)، بصير بالقراءات، محدث في غاية الزهد، توفي سنة (٨٢٢هـ)، [الشذرات: ٧/ ١٥٤]، وذكر الجوخي هنا خطأ حيث إن الجوخي لم يدرك ابن الشحنة، ولم أجده في مشايخ ابن مقبل وانظر: [المنجم في المعجم: ٢١٧].

(٣) عز الدين أبو محمد -عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن الفرات المصري- الحنفي، ولد سنة: (٧٥٩هـ)، مسند رحّالة، توفي سنة: (٨٥١هـ)، [فهرس الفهارس: ٩١٣. ٩١٤]، [الأعلام: ٧/ ٧٣].

(٤) عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغي ثم الحلبي، ثم الدمشقي، ثم المزي، المشهور بابن أميلة، مسند عصره، ولد سنة: (٦٧٩ هـ) وتوفي سنة: (٧٧٨هـ)، [الدرر الكامنة: ٣/ ٢٣٥ - ٢٣٦]، [فهرس الفهارس: ٢٥٤].

(٥) الشيخ المعمّر الصلاح -محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر المقدسي الصالحي الحنبلي- مسند عصره وآخر من بقي في الدنيا من أصحاب الفخر ابن البخاري، ولد سنة: (٦٨٤هـ)، وتوفي سنة: (٧٨٠هـ)، [الدرر الكامنة: ٣/ ٣٩٣]، [فهرس الفهارس: ٧١٥].

(٦) محمد بن علي بن يوسف بن إدريس الدمياطي الحراوي -ناصر الدين الطبردار- كانت ولادته: (٦٨٧هـ)، مسند صالح، خاتمة أصحاب الشرف الدمياطي بالسماع، توفي عام: (٧٨١هـ) [الدرر الكامنة: ٤/ ٢١٦هـ].

(٧) هذا الإسناد فيه عدة مواطن فيها نظر:

الأول: أن ابن مقبل لا يروي عن الصلاح بن أبي عمر، وأما عمر بن الحسن فإنه لم يرو عنه، بل لم يدركه.

الثاني: أن الحافظ ابن حجر ليس له رواية عن عمر بن الحسن والصلاح بن أبي عمر، وإنما خرجها له جماعة لأنهما أجاز أهل عصرهما وقد أدرك الحافظ ابن حجر عصرهما، والحافظ لا يعمل بهذا النوع من الإجازات.

الثالث: قوله: (والسيوطي عن محمد بن مقبل عن الحراوي عنه) ظاهره: عن ابن البخاري، وهذا غير صحيح، ولعل الضمير يعود إلى الصلاح بن أبي عمر، أو يكون الصواب بحذف (عنه) وإثباته (به) أي بإسناد ابن مقبل عن الصلاح بن أبي عمر به.

وأما الدمياطي: فالزين أخذ عن ابن الفرات، عن محمود بن خليفة المنبجي[١] عنه، والسيوطي، عن محمد بن مقبل، عن الحراوي عنه.

فصل

صحيح الإمام البخاري

[١] وأما صحيح البخاري[٢]:

فرواه الحجّار، عن السراج بن المبارك الزبيدي الأصل، البغدادي الدار[٣]، سماعًا منه عن الشيخ أبي الوقت -عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي[٤]- سماعاً منه عن الشيخ أبي الحسن -عبد الرحمن بن [محمد بن][٥] المظفر الداودي[٦]- سماعًا منه، عن أبي محمد -عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموييُّ السرخسي[٧]- سماعًا منه، عن أبي عبد الله -محمد بن يوسف الفربري[٨]- سماعًا منه، عن مؤلفه.

---

(١) محمود بن خليفة المنبجي أبو الثناء الدمشقي، كان دينًا خيرًا شديد التحري في السماع، توفي سنة: (٧٦٧هـ)، [الدرر الكامنة: ٤/ ٩١].

(٢) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي مولاهم، إمام الدنيا في الحديث، وطبيب علله، صاحب «الجامع المختصر الصحيح» الذي أطبقت الأمة على قبوله وتقديمه، ولد سنة: (١٩٤هـ)، وتوفي سنة: (٢٥٦هـ)، [طبقات الحفاظ: ٢٥٢].

(٣) في (ش): [السراج بن مالك] وهو تصحيف، وهو: سراج الدين أبو عبد الله -الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الربعي- اليمني الأصل البغدادي الحنبلي، روى عن أبي الوقت، وكان عالمًا خيرًا عدلًا عالي الإسناد بعيد الصيت، توفي سنة: (٦٣١هـ)، [العبر: ٣/ ٢٠٩]، [الشذرات: ٥/ ١٤٤].

(٤) أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي، مسند الدنيا في وقته، توفي سنة: (٥٥٣هـ)، [العبر: ٣/ ٢٠]، [شذرات الذهب: ٤/ ١٦٦].

(٥) [محمد] ساقط من (س)، و [بن] ساقطة من (ن).

(٦) أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن المظفر الداودي، جمال الإسلام البوشنجي، شيخ خراسان، وآخر من حدّث عن ابن حمويه، توفي سنة: (٤٦٧هـ)، [العبر: ٢/ ٣٢٢]، [شذرات الذهب: ٣/ ٣٢٧].

(٧) أبو محمد -عبد الله بن أحمد بن حمويه الحمويي السرخسي- توفي سنة: (٣٨١هـ)، [العبر: ٢/ ١٥٨]، [الشذرات: ٣/ ١٠٠].

(٨) أبو عبد الله -محمد بن يوسف بن مطر الفربري- بفتح الفاء وسكون الباء الموحدة، صاحب البخاري، ثقة ورع، ولد سنة: (٢٣١هـ)، وتوفي سنة: (٣٢٠هـ)، [العبر: ٢/ ٩]، [الشذرات: ٢/ ٨٢].

صحيح الإمام مسلم

[٢] وأما صحيح مسلم[١]:

فرواه الدمياطي بإجازته من أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي النيسابوري[٢] بسماعه من فقيه الحرم -أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي[٣]- أنا أبو الحسن - عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي[٤]- أنا أبو أحمد -محمد بن عيسى الجلودي[٥]- ثنا أبو إسحاق -إبراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد النيسابوري[٦]- عن مؤلفه.

---

(١) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري -أبو الحسن النيسابوري- الإمام الحافظ صاحب «الصحيح»، ولد سنة: (٢٠٤ هـ) ومات سنة (٢٦١هـ) [طبقات الحفاظ: ٢٦٤].

(٢) أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، المقرئ مسند خراسان، ولد سنة: (٥٢٤هـ)، وتوفي سنة: (٦١٧ هـ)، [العبر: ٣/ ١٧٦]، [الشذرات: ٥/ ٧٨].

(٣) أبو عبد الله -محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي بضم الفاء- نسبة إلى فراوة - النيسابوري، فقيه الحرم، ومسند خراسان في عصره، قال بعضهم: الفراوي: ألف راوي، لسعة روايته، ولد سنة: (٤٤١هـ) وتوفي سنة: (٥٣٠هـ) [طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٥٥] و [وفيات الأعيان: ٤/ ٢٩٠] و[الأعلام: ٦/ ٣٣٠].

(٤) أبو الحسن -عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي- ثم النيسابوري، راوي صحيح مسلم عن، أبي عمرويه، وغريب الخطابي، عن المؤلف، توفي سنة: (٤٤٨هـ)، [العبر: ٢/ ٢٩٢]، [شذرات الذهب: ٢٧٨].

(٥) أبو أحمد -محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي- بضمتين -وقيل: بالفتح نسبة إلى الجلود النيسابوري- راوي صحيح مسلم، عن ابن سفيان الفقيه، متمذهب بمذهب سفيان الثوري، توفي سنة: (٣٦٨هـ)، [العبر: ٢/ ١٢٩]، [الشذرات: ٣/ ٦٧].

(٦) أبو إسحاق -إبراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد النيسابوري- راوية صحيح مسلم، صالح فاضل مجاب الدعوة، توفي سنة: (٣٠٨هـ)، [العبر: ١/ ٤٥٣]. [الشذرات: ٢/ ٢٥٢].

سنن أبي داود

[٣] وأما سنن أبي داود[(١)]:

فرواه ابن البخاري، عن عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي[(٢)] أنا به الشيخان أبو البدر -إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي[(٣)]، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي[(٤)]- سماعاً عليهما ملفقًا قالا: أخبرنا بها الحافظ الكبير أبو بكر -أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي[(٥)]- أنا أبو عمر -القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي[(٦)]- أنا أبو علي -محمد بن عمرو اللؤلؤي[(٧)]- أنا أبو داود.

---

(١) أبو داود السجستاني -سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدي- الإمام العَلَم، صاحب كتاب «السنن»، ولد سنة: (٢٠٢هـ)، وتوفي سنة: (٢٧٥هـ)، [طبقات الحفاظ: ٢٦٧].

(٢) أبو حفص -موفق الدين عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد. بفتح الطاء. البغدادي الدارقزي المؤدب- توفي سنة: (٦٠٧هـ)، [العبر: ٣/ ١٤٦]، [الشذرات: ٥/ ٢٦].

(٣) إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي -أبو البدر- توفي (٥٣٩هـ)، [العبر: ٢/ ٤٥٥]، [الشذرات: ٤/ ١٢١].

(٤) أبو الفتح -مفلح بن أحمد بن محمد الدومي، توفي سنة [٥٣٧ هـ]، [العبر: ٢/ ٤٥٣]، [الشذرات: ٤/ ١١٦].

(٥) الحافظ الكبير أبو بكر -أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي- محدث الشام، إمام فقيه حافظ مسند، ولد سنة: (٣٩٢ هـ)، وتوفي سنة: (٤٦٣هـ)، [العبر: ٢/ ٣١٤]، [الشذرات: ٣/ ٣١١]، [طبقات الحفاظ: ٤٣٤].

(٦) أبو عمر -القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي- ثقة أمين، توفي سنة: (٤١٤هـ)، [العبر: ٢/ ٢٢٧]، [الشذرات: ٣/ ٢٠١].

(٧) أبو علي -محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي- راوية «سنن أبي داود» توفي سنة: (٣٣٣هـ)، [العبر: ٢/ ٤٥]، [الشذرات: ٢/ ٣٣٤].

جامع الإمام الترمذي

[٤] وأما جامع الترمذي[١]:

فرواه ابن البخاري، عن عمر بن طبرزد أنا أبو الفتح -عبد الملك بن أبي القاسم عبدالله بن أبي سهل الكروخي[٢]- عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي[٣] وأبي بكر -أحمد بن عبد الصمد التاجر الغورجي[٤]- وأبي نصر -عبد العزيز بن أحمد الهروي الترياقي[٥]- إلا الجزء الأخير وهو من أول مناقب ابن عباس إلى آخر الكتاب، فسمعه الكروخي من أبي المظفر -عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان الهروي[٦]- وقالوا جميعًا: أنا أبو محمد [عبد الجبار بن محمد بن][٧] عبد الله بن أبي الجراح الجراحي المروزي أنا الشيخ الثقة الأمين أبو العباس -محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل- التاجر المحبوبي[٨]، عن الترمذي.

---

(١) أبو عيسى الترمذي محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك السلمي، الإمام الحافظ الفقيه، خبير العلل، صاحب «الجامع»، ولد سنة: (٢٠٩ هـ)، وتوفي سنة: (٢٧٩ هـ)، [طبقات الحفاظ: ٢٨٢].

(٢) أبو الفتح -عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن سهل- الكروخي. بالفتح وضم الراء نسبة إلى كروخ . الصالح الورع الثقة المسند، توفي سنة: (٥٤٨ هـ)، [العبر: ٣/ ١٨٤].

(٣) أبو عامر -محمود بن القاسم الأزدي القاضي، زاهد صالح عفيف، توفي سنة: (٤٨٧هـ)، [العبر: ٢/ ٣٥٦]، [الشذرات: ٣/ ٣٨٣].

(٤) أبو بكر -أحمد بن عبد الصمد التاجر الغورجي. بالغين مضمومة وفتح الراء نسبة إلى غورة قرية بهراة. زاهد صالح، توفي سنة: (٤٨١هـ)، [العبر: ٢/ ٣٤٣]، [الشذرات: ٣/ ٣٦٥].

(٥) أبو نصر -عبد العزيز بن محمد الهروي الترياقي- قرية من قرى هراة، ثقة أديب، توفي سنة: (٤٨٣ هـ)، [العبر: ٢/ ٣٤٦]، [الشذرات: ٣/ ٣٦٨].

(٦) أبو المظفر -عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان الهروي- روى عن الجراحي ما فات عبد العزيز الترياقي، وهو من أول مناقب ابن عباس إلى آخر الكتاب، [التقييد: ١/ ٣٦٠].

(٧) نقلته من خط شيخنا: [أبو محمد عبد الله]، بسقوط ما بين المعكوفتين، وهو خطأ، وصوابه كما في سائر النسخ: أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراحي المروزي، ثقة صالح، توفي سنة: (٤١٢هـ)، [٢/ ٢٢١]، [الشذرات: ٣/ ١٩٥].

(٨) أبو العباس -محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل- التاجر المحبوبي، محدث مرو وشيخها ومسندها، توفي سنة: (٣٤٦ هـ)، [العبر: ٢/ ٧٤]، [الشذرات: ٢/ ٣٧٣].

سنن الإمام النسائي

[٥] وأما سنن النسائي[١]:

فرواه الحجار بإجازته من أبي طالب (بن)[٢] عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي[٣] بسماعه لجميعه على أبي زرعة -طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي[٤]- عن أبي محمد -عبد الرحمن بن محمد الدوني[٥]- سماعا، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر -أحمد بن الحسين الكسار[٦]- قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق (بن محمد)[٧] السني الدينوري[٨] الحافظ سماعًا قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو عبد الرحمن -أحمد بن شعيب النسائي- رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

(١) أبو عبد الرحمن -أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار- الخراساني النسائي، القاضي الإمام الحافظ، خبير العلل وطبيبها، والرحلة المسند، صاحب «السنن»، ولد سنة: (٢١٥هـ)، وتوفي سنة: (٣٠٣هـ) شهيدًا بإذن الله تعالى، [طبقات الحفاظ: ٣٠٦].

(٢) في (خ) و (ش): [عن]، وسقطت من (ن)، والصواب ما أثبت.

(٣) أبو طالب بن القبيطي -عبد اللطيف بن محمد بن علي- البغدادي الجوهري، توفي سنة: (٦٤١هـ)، [العبر: ٣/ ٢٤١].

(٤) أبو زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل -محمد بن طاهر المقدسي- ولد سنة: (٤٨١هـ)، رجل صالح زاهد، توفي سنة: (٥٦٦هـ)، [العبر: ٣/ ٤٧]، [الشذرات: ٤/ ٢١٧].

(٥) أبو محمد -عبد الرحمن بن محمد الدوني- بضم المهملة نسبة إلى دون قرية بهمدان - رجل صالح زاهد، راوي السنن، عن أبي نصر الكسار، سفياني المذهب، توفي سنة: (٥٠١هـ)، [العبر: ٢/ ٣٨٢]، [الشذرات: ٤/ ٣].

(٦) القاضي أبو نصر -أحمد بن الحسين الدينوري- سمع السنن ابن السني، مات سنة (٤٣٣هـ)، [العبر: ٢/ ٢٦٧]، [الشذرات: ٣/ ٢٥٠].

(٧) ساقطة من (خ) و (ن) و (ف).

(٨) أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن السني، **الحافظ** المسند المشهور صاحب كتاب «عمل اليوم والليلة»، ورواية سنن النسائي، توفي سنة: **(٣٦٤هـ)**، [العبر: ٢/ ١١٧]، [الشذرات: ٣/ ٤٧].

سنن الإمام ابن ماجه

[٦] وأما سنن ابن ماجة(١):

فرواه الحجار، عن أنجب بن أبي السعادات(٢) أنا أبو زرعة -طاهر بن الحافظ- أبي الفضل -محمد بن طاهر المقدسي- أنا أبو منصور -محمد بن الحسين بن الهيثم المقومي(٣)- أنا أبو طلحة القاسم الخطيب بن أبي (المنذر(٤)) أنا أبو الحسن -علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان(٥)- أنا به مؤلفه أبو عبد الله ابن ماجه القزويني.

---

(١) أبو عبد الله -محمد بن يزيد ابن ماجه الربعي- مولاهم، القزويني الحافظ، صاحب كتاب «السنن»، ولد سنة: (٢٠٩هـ)، وتوفي سنة: (٢٧٣هـ)، [طبقات الحفاظ: ٢٨٢].

(٢) في (ش): [المحب] وهو تصحيف، وصوابه كما في سائر النسخ: أنجب، أو يقال: الأنجب بن أبي السعادات أبو محمد البغدادي الحمّامي، راوٍ حجة، توفي (٦٣٥هـ)، [العبر: ٣/ ٢٢٢]، [الشذرات: ٥/ ١٧٠].

(٣) أبو منصور -محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم-المقوّمي- بالضم والفتح وكسر الواو مشددة - القزويني، راوي «سنن ابن ماجة» عن القاسم بن أبي المنذر، توفي سنة: (٤٨٤هـ)، [العبر: ٢/ ٣٤٨]، [الشذرات: ٣/ ٣٧٢].

(٤) أبو طلحة -القاسم بن أبي المنذر القزويني الخطيب- راوي «سنن ابن ماجة» عن أبي الحسن بن القطان، توفي سنة: (٤٠٩هـ)، [العبر: ٢/ ٢١٧] [الشذرات: ٣/ ١٨٩]، وقد تصحف: [المنذر] في (خ) و(ش) و(ف) إلى: [البدر]، ووقع في (ن) على الصواب.

(٥) أبو الحسن -علين بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان القزويني- راوي «سنن ابن ماجة»، الحافظ الجامع المسند، توفي سنة: (٣٤٥هـ)، [العبر: ٢/ ٧٠]، [الشذرات: ٢/ ٣٧٠].

مسند الإمام الدارمي

[٧] وأما مسند الدارمي(١):

فرواه الحجار أنا أبو المنجا -عبد الله بن عمر اللّتي(٢)- سماعًا، قال: أخبرنا أبو الوقت -عبد الأول بن عيسى السجزي- قال: أخبرنا أبو الحسن بن عبد الرحمن بن محمد الداودي، قال: أخبرنا أبو محمد -عبد الله بن محمد السرخسي- أنا أبو عمران -عيسى بن عمر السمرقندي(٣)- أنا مؤلفه الحافظ أبو محمد -عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي- رحمة الله عليه.

---

(١) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي التميمي -أبو محمد السمرقندي- أحد الأئمة الأعلام، عدّة محمد بن بشار من حفاظ الدنيا في عصره، صاحب «المسند»، المولود سنة: (١٨٠هـ)، والمتوفى سنة: (٢٥٥هـ)، [طبقات الحفاظ: ٢٣٩هـ].

(٢) أبو المنجا -عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحريمي القزاز اللتي- رجل صالح، مسند عصره، سمع من أبي الوقت وسعيد بن البنا، وهو آخر من روى حديث البغوي بعلو، ولد (٥٤٥هـ)، وتوفي سنة: (٦٣٥هـ)، [العبر: ٣/٢٢٣]، [الشذرات: ٥/١٧١].

(٣) أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة، صاحب أبي محمد الدارمي، حلاه الذهبي بقوله: (المحدث الصدوق): (شيخ مقبول... **لا تعلم من أمره شيئًا**.... ولا أعلم متى توفي إلا أنه كان حيًا في قرب سنة عشرين وثلاثمائة بسمرقند....)، **[سير أعلام النبلاء**: ١٤/ ٤٨٧].

مسند الإمام الشافعي

[٨] أما مسند الشافعي[١]:

فرواه ابن البخاري، عن القاضي أبي المكارم -أحمد بن (محمد بن)[٢] محمد بن عبد الله اللبان[٣]- وأبي جعفر -محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني[٤]- عن أبي علي -الحسن بن أحمد الحداد-[٥] عن الحافظ أبي نعيم -أحمد بن عبد الله الأصبهاني[٦]- عن أبي العباس -محمد بن يعقوب الأصم[٧]- أنا الربيع بن سليمان المرادي[٨] أنا الشافعي.

---

(١) أبو عبد الله -محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي المطلبي- شمس الأئمة، وعلم الأمة، الإمام الحافظ الفقيه، المولود سنة: (١٥٠ هـ)، إمام المذهب، له كتاب «الأم» في الفقه، وله «الرسالة»، شيخه مالك بن أنس، وتلميذه أحمد بن حنبل، وهذه سلسلة الذهب والله، إمام عن إمام عن إمام، توفي سنة: (٢٠٤هـ)، [طبقات الحفاظ: ١٥٧].

(٢) ساقطة من (ن) و (ف) وهي في (ش) و (خ).

(٣) أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان التميمي الأصبهاني مسند العجم، القاضي العدل، توفي سنة: (٥٩٧هـ) [العبر: ٣/ ١١٨]، [الشذرات: ٤-٣٢٩].

(٤) أبو جعفر -محمد بن أحمد بن نصر- الصيدلاني - نسبة إلى بيع الأدوية والعقاقير - سبط حسين بن منده، إليه منتهى علو الإسناد في عصره، توفي سنة: (٦٠٣هـ)، [العبر: ٣/ ١٣٥]، [الشذرات: ٥/ ١٠].

(٥) في (خ) و (ش): [أبو عيسى] محرفة، وهو: أبو علي الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني المقرئ المجوّد، عالي السند واسع الرواية، حمل عن أبي نعيم وكان خيرًا صالحًا ثقة، وكانت وفاته سنة (٥١٥هـ)، [العبر: ٢/ ٤٠٤]، [الشذرات: ٤/ ٤٧].

(٦) أبو نعيم -أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني المهراني- ولد سنة: (٣٣٦هـ) بلغ في الحفظ وجميع الأسانيد مبلغًا عظيمًا، مؤلف «الحلية»، «الدلائل»، و «المستخرجات» على الصحيحين، توفي سنة: (٤٣٠هـ)، [العبر: ٢/ ٢٦٢]، [طبقات الحفاظ: ٤٢٣].

(٧) أبو العباس -محمد بن يعقوب الأصم الأموي- مولاهم النيسابوري المؤذن، الشيخ المعمّر مسند عصره ومحدث خراسان، أذّن سبعين سنة بمسجده، توفي سنة: (٣٤٦هـ)، [العبر: ٢/ ٧٤]، [الشذرات: ٢/ ٣٧٣].

(٨) الربيع بن سليمان المرادي مولاهم، الفقيه صاحب الشافعي، إمام ثقة، توفي سنة: (٢٧٠هـ)، [العبر: ١/ ٣٩٠]، [الشذرات: ٢/ ١٥٩].

مسند الإمام أحمد بن حنبل

[٩] وأما مسند أحمد(١):

فرواه ابن البخاري، قال: أخبرنا أبو عبد الله -حنبل بن عبد الله بن الفرج المكبر(٢)- أنا أبو القاسم -هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين(٣)- أنا أبو علي -الحسن بن التميمي المذهب الواعظ(٤)- أنا أبو بكر -أحمد بن جعفر القطيعي(٥)- ثنا عبد الله بن الإمام أحمد(٦)، قال: حدثني أبي.

---

(١) أبو عبد الله -أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي- ثم البغدادي، إمام أهل السنة، وناصر دين النبي ﷺ، ومحنة أهل البدع، بلغ في الحفظ والفقه والرواية والدراية بعلل الحديث ومحاسن الأخلاق المبلغ العظيم، صاحب الديوان العظيم في السنة: «المسند»، ولد سنة: (١٦٤هـ)، وتوفي سنة: (٢٤١هـ)، [طبقات الحفاظ: ١٨٩هـ].

(٢) في (خ) و (ش) و (ن) و (ف): [أبو علي] وهو خطأ، وهو: أبو عبد الله -حنبل بن عبد الله بن الفرج المكبر الرصافي- راوي «المسند» بكماله عن ابن الحصين، توفي سنة: (٦٠٤هـ)، [العبر: ٣/ ١٣٧]، [الشذرات: ٥/ ١٢].

(٣) أبو القاسم -هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني البغدادي- الكاتب، مسند العراق، ولد سنة: (٤٣٢هـ) آخر من حدث عن ابن المذهب وجماعة، كان دينًا صحيح السماع، توفي سنة: (٥٢٥هـ)، [العبر: ٢/ ٤٢٧]، [الشذرات: ٤/ ٧٧].

(٤) أبو علي -الحسن التميمي المُذهب الجواهري الواعظ الشيرازي ثم البغدادي- إليه منتهى الإسناد في عصره، راوي المسند عن القطيعي أبي بكر، توفي سنة: (٤٥٤هـ)، [العبر: ٢/ ٣٠١]، [الشذرات: ٣/ ٢٩٢].

(٥) أبو بكر -أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي البغدادي- مسند العراق، كان شيخًا صالحًا، توفي سنة: (٣٦٨هـ)، [العبر: ٢/ ١٢٨]، [الشذرات: ٣/ ٦٥].

(٦) أبو عبد الرحمن -عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي- الإمام بن الإمام، والحافظ بن الحافظ، وجامع المسند لوالده، ولد سنة: (٢١٣هـ)، وتوفي سنة: (٢٩٠هـ)، [العبر: ١/ ٤١٨]، [طبقات الحفاظ: ٢٩٣]، [الشذرات: ٢/ ٢٠٣].

مسند الإمام أبي يعلى

[١٠] وأما مسند أبي يعلى[(١)]:

فرواه ابن البخاري، عن أبي روح -عبد المعز بن محمد الهروي[(٢)]- أنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني[(٣)]، أنا أبو سعيد -محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي[(٤)]- أنا محمد بن أحمد بن حمدان[(٥)]، أنا أبو يعلى.

---

(١) أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي -أبو يعلى الموصلي- الحافظ الثقة، محدث الجزيرة، صاحب «المسند الكبير»، ولد سنة: (٢١٠هـ)، وتوفي سنة: (٣٠٧ هـ)، [طبقات الحفاظ: ٣٠٩].

(٢) في (خ) و (ش): [عبد العزيز]، وفي (ن): [العز عبد العزيز]، وهو تصحيف وصوابه: (عبد المعز) كما في (ف)، وهو: أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد -أبو روح الهروي البزاز- ثم الصوفي، مسند عصره، ولد سنة: (٥٢٢هـ)، روى عن تميم الجرجاني وطبقته، وله مشيخة في جزء، قال الذهبي: (وهو آخر من كان بينه وبين النبي ﷺ سبعة أنفس من الثقات)، قلت: وعلى هذا فبين المؤلف وبين النبي ﷺ خمسة عشر رجلا، ومن أسانيده: عن شيخه أبي طاهر -محمد بن إبراهيم الكردي- عن محمد بن سليمان الروداني عن علي بن محمد الأجهوري عن محمد الرملي عن الزين زكريا عن الحافظ بن حجر عن الصلاح بن أبي عمر بالإجازة العامة عن الفخر بن البخاري بإسناد أبي يعلى المذكور إلى أحد ثلاثياته عن النبي ﷺ وليكن ما قال فيه أبو يعلى ﷺ تعالى في «معجم شيوخه» (صحيفة: ١٩٢): حدثنا عبد الله بن بكار بالبصرة، ثنا عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد، قال: (رأيت النبي ﷺ يوم الأضحى يخطب على بعيره) قال الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨١): (وهذا حديث عالي تساعي لنا)، توفي سنة: (٦١٨هـ)، [العبر: ٣/ ١٧٧]، [الشذرات: ٥/ ٨١].

(٣) تميم بن أبي سعيد الجرجاني -أبو القاسم- مسند هراة في زمانه، توفي سنة: (٥٣١هـ)، [العبر: ٢/ ٤٤٠]، [الشذرات: ٤/ ٩٧].

(٤) أبو سعيد -محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي - نسبة إلى كنجروذ قرية بنيسابور، ويقال له جنزرود- النيسابوري الفقيه النحوي الطبيب الفارس، حدث عن ابن حمدان الحيري وطبقته، مسند خراسان، توفي سنة: (٥٣١هـ)، [العبر: ٢/ ٤٤٠]، [الشذرات: ٤/ ٩٧].

(٥) محمد بن أحمد بن حمدان الحير النيسابوري النحوي، مسند خراسان في زمانه، روى عن الحافظ أبي يعلى المسند، توفي سنة: (٣٧٦هـ)، [العبر: ٢/ ١٤٨]، [الشذرات: ٣/ ٨٧].

مسند الإمام أبي داود الطيالسي

[١١] وأما مسند أبي داود الطيالسي[١] :

فرواه البخاري، عن أبي المكارم ابن اللبان وأبي جعفر الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا عبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهاني[٢]، ثنا يونس بن حبيب العجلي[٣]، ثنا أبو داود الطيالسي.

صحيح الإمام ابن حبان

[١٢] وأما صحيح بن حبان[٤] :

فرواه الدمياطي، عن أبي الحسن -علي بن الحسين- عروف بابن المقيّر[٥]، عن أبي المكارم المبارك بن الحسن الشهرزوري[٦]، عن أبي الحسن -محمد بن علي المهتدي

---

(١) سليمان بن داود بن الجارود البصري، أبو داود الطيالسي، الحافظ، أحد الأعلام والحفاظ المشاهير، ولد سنة: (١٢٤هـ)، وتوفي سنة: (٢٠٣هـ)، [طبقات الحفاظ: ١٥٣].

(٢) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس -أبو محمد الأصبهاني- ممن إليه منتهى علو الإسناد في عصره، ولد في سنة (٢٤٨هـ)، وتوفي سنة: (٣٤٦هـ)، [العبر: ٢/ ٧٣]، [الشذرات: ٢/ ٣٧٢].

(٣) يونس بن حبيب -أبو بشر العجلي مولاهم الأصبهاني- روى مسند أبي داود الطيالسي عنه، صالح جليل، توفي سنة: (٢٦٧هـ)، [العبر: ١/ ٣٨٤]، [الشذرات: ٢/ ١٥٣].

(٤) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي، أبو حاتم البستي، القاضي الحافظ العلامة الفقيه، صاحب التصانيف الشهيرة كـ«المسند الصحيح» وغيره، توفي سنة: (٣٥٤هـ)، [طبقات الحفاظ: ٣٧٥].

(٥) في (خ) و(ش): [المعز] وهو تصحيف، وفي (ن): [علي بن الحسن]، وصوابه: أبو الحسن علي بن الحسين المعروف بابن المقيّر البغدادي الحنبلي التجار، مسند الديار المصرية صاحب تلاوة وذكر، ولد سنة: (٥٤٥هـ)، وتوفي سنة: (٦٤٣هـ)، [العبر: ٣/ ٢٤٧]، [الشذرات: ٥/ ٢٢٣].

(٦) أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري ثم البغدادي، شيخ المقرئين، كان خيرا صالحًا إليه في عصره منتهى علو الإسناد في القراءات، توفي سنة: (٥٥٠هـ)، [العبر: ٣/ ١٣]، [الشذرات: ٤/ ١٥٧].

بالله[١]، عن الحافظ أبي الحسن -علي بن عمر الدار قطني- عن ابن حبان.

سنن الإمام الدارقطني

[١٣] وأما سنن الدار قطني[٢]:

فرواه الدمياطي بسنده إلى الدارقطني وقد ذكرناه.

«ح» ورواه الحجار عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي[٣] عن أبي المكارم المبارك بن حسن الشهرزوري بالإسناد المذكور.

مستدرك الإمام الحاكم

[١٤] وأما المستدرك للحاكم[٤]:

فرواه الدمياطي عن ابن (المقير)[٥] عن أبي (الفضل)[٦] أحمد بن طاهر

(١) أبو الحسن -محمد بن علي بن عبد الله بن المهتدي بالله، المعروف بابن الغريق الخطيب، آخر من حدّث عن الدارقطني وابن شاهين، توفي سنة: (٤٦٥هـ)، [العبر: ٢/ ٣١٩]، [الشذرات: ٣/ ٣٢٤].

(٢) علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي، أبو الحسن الدارقطني، الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان، فخر علم علل الحديث وأستاذه، مؤلف «السنن» و «العلل»، ولد سنة: (٣٠٦هـ)، وتوفي سنة: (٣٨٥هـ) [طبقات الحفاظ: ٣٩٣].

(٣) أبو الحسن -محمد بن أحمد بن عمر القطيعي البغدادي- المحدث المؤرخ، ولد سنة: (٥٤٦هـ)، وتوفي سنة: (٦٣٤هـ)، [العبر: ٣/ ٢٢٠].

(٤) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم، الحافظ الكبير، إمام المحدثين، صاحب «المستدرك على الصحيحين»، ولد سنة: (٣٢١هـ)، وتوفي سنة: (٤٠٥هـ)، [طبقات الحفاظ: ٤١٠].

(٥) في (خ) و (ش): [المعز]، وقد تقدم أنه تصحيف.

(٦) ساقطة من (ش) و (ن): وتحرفت في (خ) إلى: [المفضل].

الميهني(١)، عن أبي بكر -أحمد بن علي بن خلف الشيرازي(٢)- عن الحاكم.

الحلية للإمام أبي نعيم الأصبهاني

[١٥] وأما الحلية للحافظ أبي نعيم(٣):

فرواه ابن البخاري، عن ابن اللبان، عن الحداد عنه.

السنن الكبرى والصغرى للإمام البيهقي

[١٦] وأما السنن الكبرى والصغرى للبيهقي(٤):

فرواهما ابن البخاري، عن منصور بن عبد المنعم الفراوي(٥)، قال: أخبرنا بن إسماعيل الفارس(٦)، أنا مؤلفهما الحافظ رحمه الله.

---

(١) أحمد بن طاهر بن سعيد بن القدور -أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير- أبو الفضل الميهني الخراساني الصوفي، ولد (٤٦٤هـ) حدث عن جماعة، وانفرد عنه ابن المقيّر بالإجازة، صاحب فضل وورع وزهد، توفي سنة: (٥٤٩هـ) [سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٩٦].

(٢) أبو بكر -أحمد بن علي ين خلف الشيرازي النيسابوري- مسند خراسان في وقته الأديب المحدث صحيح السماع، توفي سنة: (٤٨٧هـ) [العبر: ٢/ ٣٥٤]، [الشذرات: ٣/ ٣٧٩].

(٣) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني، أبو نعيم الأصبهاني، الحافظ الكبير، والمحدث النحرير، صاحب «الحلية» و«المستخرجات على الصحيحين» ولد سنة: (٣٣٦هـ)، وتوفي سنة: (٤٣٠هـ)، [طبقات الحفاظ: ٤٢٣]، وتقد تقدمت ترجمته.

(٤) أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي، أبو بكر البيهقي، الحافظ العلامة شيخ خراسان، صاحب «السنن» الكبرى والصغرى، ولد سنة: (٣٨٤هـ)، وتوفي سنة: (٤٥٨هـ)، [طبقات الحفاظ: ٤٣٢].

(٥) منصور بن عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله بن فقيه اخرم محمد بن الفضل الفراوي، أبو الفتح وأبو القاسم، ولد سنة: (٥٢٢هـ)، سمع من جده وجد أبيه، توفي سنة: (٦٠٨هـ)، [العبر: ٣/ ١٤٩]، [الشذرات: ٥/ ٣٤]، والنجار لم يدرك صاحب «الفردوس» والكتاب موصول بأسانيد أخرى منثورة في كتب الأثبات.

(٦) محمد بن إسماعيل الفارسي النيسابوري -أبو المعالي- راوي «السنن الكبرى» للبيهقي، وراوي البخاري عن العيّار، توفي سنة: (٥٣٩هـ)، [العبر: ٢/ ٤٥٧]، [الشذرات: ٤/ ١٢٤].

مصنفات الإمام الخطيب البغدادي

[١٧] وأما تصانيف الخطيب[١]:

فرواها الدمياطي، عن ابن (المقيّر)[٢] عن الفضل بن سهل الإسفراييني[٣] إجازة، عن مؤلفها إجازة.

مسند الفردوس للديلمي

[١٨] وأما مسند الفردوس:

فرواه الحجار، عن محب الدين محمود بن محمد النجار[٤]، عن المؤلف[٥].

---

(١) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر الخطيب البغدادي، الإمام الحافظ الكبير، محدث الشام والعراق، خبير بالعلل وعلم الرواية بل هو حامل لواء هذا العلم، وكل من جاء بعده عالة عليه في علم الحديث وقواعده، صاحب التصانيف الكثيرة، والمؤلفات الشهيرة، كـ«تاريخ بغداد» و «الكفاية» و «الفقيه والمتفقه» وغيرها، ولد سنة: (٣٩٢هـ)، وتوفي (٤٦٢هـ)، [طبقات الحفاظ: ٤٣٣] وتقدمت ترجمته.

(٢) في (خ) و (ش): [المعز]، وقد تقدم أنه تصحيف.

(٣) في (ش) و (خ) و (ف): (عن أبي الفضل سهل الأسفرائي) وهو تصحيف، والصواب ما أثبت، والفضل بن سهل بن بشر الاسفرائيني، توفي سنة: (٥٤٨هـ)، ذكر ذلك الحافظ الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (صحيفة: ١٣١٣)، وهذا الإسناد بالإجازة العامة، فعمر ابن المقير عند وفاة الفضل ثلاث سنوات حيث أن ابن المقير كما تقدم ولد سنة: (٥٤٥هـ)، وتوفي سنة: (٦٤٣هـ)، ومثل هذا يكون تحمله بالإجازة كما نص عليها هنا، وكذا في رواية الفضل عن الخطيب متكرر في جملة من الأثبات، مع وقوع التصحيف في بعض النسخ المخطوطة والمطبوعة فليتنبه، والله أعلم.
ثم وجدت في كتاب «إتحاف النبيه» للمؤلف (ص: ١٢٨) موافقة ما ذكرته على وجه الصواب والحمد لله، واطمأنت النفس أكثر عندما وقفت على النسخة (ن)، وإذا فيها مثل ما أثبت تمامًا ولله الحمد من قبل ومن بعد.

(٤) في (خ): [البخاري]، وفي (ش) و (ف): [النجار] وهو الصواب، واسمه: محمود بن محمد النجار، محب الدين، الحافظ البارع، مؤرخ عصره، صاحب «تاريخ بغداد»، ذيل به على تاريخ الخطيب البغدادي، ولد سنة: (٥٨٧هـ)، وتوفي سنة: (٦٤٣هـ)، [العبر: ٣/ ٢٤٢]، [طبقات الحفاظ: ٥٠٢]، [الشذرات: ٥/ ٢٢٦].
تنبيه: النجار لم يدرك صاحب «الفردوس» والكتاب موصول بأسانيد أخرى منثورة في كتب الأثبات.

(٥) شهر دار بن شيرويه بن شهردار بن فاخسره، أبو منصور الديلمي، الحافظ المحدث، صاحب «مسند الفردوس»، ولد سنة: (٤٨٣هـ)، وتوفي سنة: (٥٥٨هـ)، [الشذرات: ٤/ ١٨٢].

مسند الشهاب للقضاعي

[١٩] وأما مسند الشهاب القضاعي[١]:

فرواه ابن البخاري، عن الإمام أبي أحمد -عبد الوهاب بن علي بن سكينة[٢]- عن القاضي أبي بكر -محمد بن عبد الباقي الأنصاري[٣]- عن القضاعي.

مسند الإمام أبي حنيفة للحارثي وابن خسرو

[٢٠] وأما مسند أبي حنيفة[٤] **للحارثي**[٥]:

فرواه ابن البخاري، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي[٦] عن الحافظ -محمد بن ناصر السلامي[٧]- عن أبي عمرو -عبد الوهاب بن الحافظ أبي

---

(١) محمد بن سلامة بن جعفر، قاضي الديار المصرية -أبو عبد الله القضاعي- الفقيه الشافعي، مصنف كتاب «الشهاب»، كان متفننًا في عدة علوم، قاله ابن ماكولا، توفي سنة: (٤٥٤هـ)، [العبر: ٢/ ٣٠٢]، [الشذرات: ٣/ ٢٩٣].

(٢) أبو أحمد -عبد الوهاب بن علي بن سكينة- ضياء الدين البغدادي الصوفي الشافعي، ولد سنة: (٥١٩هـ)، الحافظ، ومسند العراق في وقته، توفي سنة: (٦٠٧هـ)، [العبر: ٣/ ١٤٥]، [الشذرات: ٥/ ٢٦].

(٣) محمد بن عبد الباقي الأنصاري -أبو بكر القاضي الأنصاري البغدادي الحنبلي البزاز- مسند العراق، يعرف بقاضي المارستان، توفي سنة: (٥٣٥هـ)، [العبر: ٢/ ٤٤٨]، [الشذرات: ٤/ ١٠٨].

(٤) أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا التيمي مولاهم الكوفي، فقيه العراق، علم من الأعلام، من مشاهير فقهاء الإسلام، ولد سنة: (٨٠هـ)، ومات سنة (١٥٠هـ) [تذكرة الحفاظ: ١ / ١٦٨].

(٥) عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث البخاري، الفقيه المعمّر، شيخ الحنفية بما وراء النهر، كان محدثًا جوالًا، رأسًا في الفقه، صنف التصانيف، ضعفه أبو زرعة -أحمد بن الحسين الحافظ- وقال الحاكم: هو صاحب عجائب وأفراد عن الثقات، [العبر: ٢/ ٦٠].

(٦) أبو الفرج -عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن الجوزي- القرشي البكري الصديقي الحنبلي، مشهور مسند فقيه، بلغ منزلة الحفاظ بكثرة ما صنف، ولد سنة: (٥١٠هـ)، وتوفي سنة: (٥٩٧هـ)، [العبر: ٣/ ١١٨]، [طبقات الحفاظ: ٤٨٠]، [الشذرات: ٤/ ٣٢٩].

(٧) محمد بن ناصر بن محمد -أبو الفضل السلامي- محدث بغداد في عصره، الحافظ المتقن، ولد سنة: (٤٦٧هـ)، وتوفي سنة: (٥٥٠هـ) [العبر: ٣/ ١٢]، [طبقات الحفاظ: ٤٦٧]، [الشذرات: ٤/ ١٥٥].

عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني[١]- عن أبيه[٢]، عن مؤلفه أبي محمد عبد الله الحارثي.

[٢١] وأما مسند أبي حنيفة لابن خسرو[٣]:

فرواه ابن البخاري، عن أبي طاهر -بركات بن إبراهيم الخشوعي[٤] الدمشقي- عن مؤلفه.

معاجم الإمام الطبراني

[٢٢] وأما المعجم الكبير للطبراني[٥]:

فرواه ابن البخاري، عن أبي جعفر الصيدلاني، عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية[٦] أن أبو بكر -محمد بن عبد الله بن ريذه الأصبهاني[٧]- أنا الطبراني.

---

(١) أبو عمرو -عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني- وفي (ش) و (ن): [الأصفهاني]، الثقة المكثر، محدث أصبهان في وقته، توفي سنة (٤٧٥هـ)، [العبر: ٢/ ٣٣٣]، [الشذرات: ٣/ ٣٤٨].

(٢) محمد بن إسحاق بن منده -أبو عبد الله الأصبهاني- الإمام الحافظ، مسند طوّاف الدنيا، ولد سنة: (٣١٠هـ)، وتوفي سنة: (٣٩٥هـ)، [العبر: ٢/ ١٨٧]، [طبقات الحفاظ: ٤٠٨]، [الشذرات: ٣/ ١٤٦].

(٣) الحسين بن محمد بن خسرو -أبو عبد الله البلخي- قال أبو الفضل بن ناصر: كان فيه لين يميل للاعتزال وكان حاطب ليل، وقال ابن عساكر: ما كان يعرف شيئًا، توفي سنة: (٥٢٦هـ)، [سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٩٢].

(٤) بركات بن إبراهيم، أبو طاهر الخشوعي، الدمشقي الأنماطي، ولد سنة (٥١٠هـ)، مسند الشام في عصره، صدوق صالح، توفي سنة: (٥٩٨هـ)، [العبر: ٣/ ١٢١]، [الشذرات: ٤/ ٣٣٥].

(٥) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي -أبو القاسم الطبراني- ثم الشامي، مسند الدنيا، الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ، صاحب المعاجم الثلاثة: " «الكبير» و «الأوسط» و «الصغير»، ولد سنة: (٢٦٠هـ)، وتوفي سنة: (٣٦٠هـ)، [طبقات الحفاظ: ٣٧٣].

(٦) فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية، أم إبراهيم الأصبهانية، سمعت من ابن ريذة معجمي الطبراني، معمّرة فاضلة متقنة، توفيت سنة (٥٢٤هـ)، [العبر: ٢/ ٤٢٠]، [الشذرات: ٤/ ٦٩].

(٧) أبو بكر -محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني- التاجر المعروف بابن ريذة، راوية أبي القاسم الطبراني، ثقة أمين وافر العقل، توفي سنة: (٤٤٠هـ)، [العبر: ٢/ ٢٧٧]، [الشذرات: ٣/ ٢٦٥].

[٢٣] وأما المعجم الأوسط له:

فرواه ابن البخاري، عن الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، أنا الطبراني.

[٢٤] وأما المعجم الصغير له:

فرواه ابن البخاري، عن عفيفة بنت أحمد الفارقانية[١]، قالت: أخبرتنا فاطمة بن عبد الله الجوزدانية، قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو القاسم -سليمان بن أحمد الطبراني- رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

عمل اليوم والليلة لابن السني

[٢٥] وأما عمل اليوم والليلة لابن السني[٢]:

فرواه ابن البخاري، عن أبي اليمن -زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي[٣]- عن أبي الحسن -سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري[٤]- عن أبي محمد -عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن الدوني- بسماعه من أبي نصر -أحمد بن الحسين الكسار الدينوري- بسماعه من مؤلفه ابن السني.

---

(١) في (خ): [عقيقة] بالقاف، وهو تصحيف، واسمها: عفيفة بنت أحمد بن عبد الله بن محمد -أم هانئ الفارقانية الأصبهانية- ولدت سنة (٥١٦هـ)، وهي آخر من روى عن عبد الواحد الدشتج صاحب أبي نعيم، ولها إجازة من أبي علي الحداد وجماعة، وسمعت من فاطمة الجوزدانية المعجمين الكبير والصغير للطبراني، توفيت سنة (٦٠٦هـ)، [العبر: ٣/ ١٤٢]، [الشذرات: ٥/ ١٩].

(٢) أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري -مولى جعفر بن أبي طالب- أبو بكر ابن السني، الحافظ الثقة، صاحب «عمل اليوم والليلة» وراوي: «سنن النسائي»، توفي سنة: (٣٦٤هـ)، [طبقات الحفاظ: ٣٨٠].

(٣) أبو اليمن -زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن البغدادي- المقرئ النحوي، تاج الدين الكندي، شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام، ومسند عصره، ولد سنة: (٥٢٠هـ)، أتم القراءات العشر وله عشرة أعوام، وهذا مما لا يعلم تهيأ لأحد سواه، وتوفي سنة: (٦١٣هـ)، [العبر: ٣/ ١٥٩]، [الشذرات: ٥/ ٥٤].

(٤) في (ن) و (خ): [سعد الحر] وهو تصحيف، وصوابه: أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي البلنسي المحدث، كان فقيهًا متقنًا توفي سنة: (٥٤١هـ)، [العبر: ٢/ ٤٦٠]، [الشذرات: ٤/ ١٢٨].

كتاب التوحيد لابن منده

[٢٦] وأما كتاب التوحيد لابن منده(١):

فرواه الدمياطي عن ابن (المقيّر)(٢) عن محمد بن ناصر بن عبد الرحمن(٣) أبي القاسم وأبي عمرو -عبد الوهاب ابنيه- إجازة عن أبيهما.

مسند الحارث بن أبي أسامة

[٢٧] وأما مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة(٤):

فرواه ابن البخاري، عن أبي المكارم -أحمد بن محمد اللبان- عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، عن الحافظ أبي نعيم -أحمد بن عبد الله الأصبهاني- ثنا أبو بكر -أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور بن أحمد النصيبي(٥)- أنا أبو محمد -الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي.

---

(١) محمد بن إسحاق بن محمد بن زكريا بن منده بن سنده، أبو عبد الله الأصبهاني العبدي، حافظ، وإمام واسع الرحلة، مصنف كتاب «التوحيد»، و «معرفةالصحابة» وغيرها، ولد سنة: (٣١٠هـ)، وتوفي سنة: (٣٩٥هـ)، [طبقات الحفاظ: ٤٠٨]، وفي رواية العلامة أحمد الدهلوي لهذا الكتاب دليل على قبوله له وعدم إنكار ما فيه، وهذا يرد على خصوم عقيدة أهل السنة، ومن نصب العداء لمثل هذا الكتاب، من أمثال الكوثري وأضرابه.

(٢) في (خ) و (ش): [المعز]، وقد تقدم أنه تصحيف.

(٣) في (خ): [عبد الرحمن بن أبي القاسم]، والصواب ما أثبت من (ش) و (ن) و (ف)، وهو: عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن منده -أبو القاسم الأصبهاني- الإمام بن الإمام، والحافظ بن الحافظ، ممن اشتهر بالفضل والديانة ونصرة السنة، ولد سنة: (٣٣٨هـ)، وتوفي سنة: (٤٧٠هـ)، [العبر: ٢/٣٢٨] [الشذرات: ٣/٣٣٧].

(٤) الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر، ووقع في (ن): [زاهر] وهو خطأ، الإمام أبو محمد التميمي البغدادي، الحافظ صاحب: «المسند»، و لد سنة (١٨٦هـ)، وتوفي سنة: (٢٨٢هـ)، [طبقات الحفاظ: ٢٧٦].

(٥) أبو بكر -أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور بن أحمد النصيبي العطار- روى عن الحارث بن أبي أسامة، وطائفة، توفي سنة: (٣٥٩هـ)، [العبر: ٢/١٠٤]، [الشذرات: ٣/٢٨].

الشريعة للإمام الآجري

[٢٨] وأما كتاب الشريعة للآجري[١]:

فرواه الدمياطي، عن الوجيه -منصور بن سليم الهمداني[٢]- أنا أبو بكر -محمد بن سعيد ابن الخازن[٣]- إجازة من بغداد، (أخبرتنا)[٤] شهدة[٥]، إجازة أنا أبو الحسين -أحمد بن عبد القادر بن يوسف[٦]- عن الآجري إجازة.

---

(١) محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي -أبو بكر الآجري- الإمام المحدث الثقة القدوة، صاحب كتاب «الشريعة» و «الأربعين»، توفي سنة: (٣٦٢هـ)، [طبقات الحفاظ: ٣٧٩] وفي رواية الدهلوي لهذا الكتاب دليل على عقيدته السلفية في «الأسماء والصفات».

(٢) وجيه الدين منصور بن سليم بن منصور بن فتوح المؤرخ الحافظ ابن العمادية الهمداني. بسكون الميم للقبيلة المشهورة، الإسكندراني الشافعي، ولد سنة: (٦٠٧هـ)، صنّف «تاريخ الإسكندرية» و«الأربعين البلدانية»، كتب عنه الدمياطي وغيره، توفي سنة: (٦٧٣هـ)، [العبر: ٣/ ٣٢٧]، [الشذرات: ٥/ ٣٤١].

(٣) أبو بكر -محمد بن سعد بن الموفق بن الخازن النيسابوري- ثم البغدادي ولد سنة: (٥٥٦هـ)، وتوفي سنة: (٦٤٣هـ)، [العبر: ٣/ ٢٤٨]، [الشذرات: ٥/ ٢٢٦].

(٤) هكذا في (ن): [أخبرتنا]وفي (ف): [أخرى] وفي (خ): [آخر: ثنا] والمراد أن الدمياطي يرويه عن منصور عن الخازن عن شهدة.

(٥) شهدة بنت المحدث أبي نصر أحمد بن الفرج الدينوري الإبري. نسبة لصناعة الإبر. الكاتبة المسندة فخر النساء، كانت دينة عابدة لها عوالٍ قيمة، ومشيخة مشهورة، توفيت سنة (٥٧٤هـ)، [العبر: ٣/ ٦٥]، [الشذرات: / ٢٤٨].

(٦) في (خ) و (ش) و (ف): [أبو الحسين أحمد بن عبد الغالب بن يوسف]، والصواب: أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي اليوسفي من أشهر مشايخ شهدة ذكرته في «العمدة» [ص: ٤٨]، ثقة جليل القدر، توفي سنة: (٤٩٢هـ)، [العبر: ٢/ ٣٦٦]، [الشذرات: ٣/ ٣٩٧]، وفي الإسناد انقطاع بينه وبين الآجري واسطة قطعًا، ولمؤلفات الآجري أسانيد غير هذا، والله أعلم.

شرح السنة والمصابيح ومعالم التنزيل للبغوي

[٢٩] وأما شرح السنة والمصابيح ومعالم التنزيل للبغوي[١]:

فرواه ابن البخاري، عن فضل بن أبي سعيد النوقاني[٢]، عن مؤلفها محيي السنة الحسين بن مسعود الفرّاء البغوي.

تفسير الوسيط للواحدي

[٣١] وأما الوسيط تفسير الواحدي[٣]:

فروٰه الدمياطي عن ابن (المقيّر)[٤] عن أبي الفضل -أحمد بن طاهر الميهني- عن المؤلف الإمام الجليل أبي الحسين علي بن أحمد الواحدي.

قوت القلوب لأبي طالب

[٣١] وأما قوت القلوب:

فرواه الحجار، عن عبد العزيز بن دلف[٥]، أنا أبو الفتح -محمد بن يحيى

---

(١) الحسين بن مسعود بن محمد الفراء -أبو محمد محيي الدين البغوي الشافعي- إمام فقيه حافظ، مصنف «معالم التنزيل» و «شرح السنة»، وغيرها، توفي سنة: (٥١٦هـ)، [طبقات الحفاظ: ٤٥٧].

(٢) فضل الله بن محمد بن أبي سعيد النوقاني، أجاز ابن البخاري وهو آخر من روى عن البغوي، انظر [طبقات الحفاظ: ٤٥٧].

(٣) علي بن أحمد بن محمد بن علي -أبو الحسن الواحدي النيسابوري الشافعي- المفسر المؤرخ العلامة، كان فقيهًا إمامًا في النحو واللغة وغيرهما، شاعرًا توفي سنة: (٤٦٨هـ) [طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٤٢].

(٤) في (خ) و (ش): [المعز] وتقدم أنه تصحيف.

(٥) عبد العزيز بن دلف البغدادي المقرئ، سمع من شهدة، توفي سنة: (٦٣٧هـ)، [العبر: ٣/ ٣٢٣].

البرداني[١]- أنا أبو علي -محمد بن محمد بن عبد العزيز المهدوي[٢]- أنا عمر بن أبي -طالب محمد بن علي المكي[٣]- أنا به والدي[٤] رحمه الله تعالى.

الغنية لعبد القادر الجيلاني

[٣٢] وأما غنية الطالبين:

فرواها الحجار، عن أحمد بن يعقوب المارستاني[٥]، عن مؤلفها سيدي عبد القادر الجيلاني[٦] رحمه الله تعالى.

---

(١) أبو الفتح -محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل بن عقيل البرداني. نسبة إلى بردان قرية قريبة من بغداد البغدادي، كان صالحًا حافظًا لكتاب الله، كثير العبادة، وتوفي سنة: (٤٩٩هـ)، [الوافي بالوفيات: ١/ ٦٦٥].

(٢) أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز المهدوي، الخطيب، كان صدوقًا ظريفًا، توفي سنة: (٥١٥هـ)، [العبر: ٢/ ٤٠٥].

(٣) عمر بن أبي طالب محمد بن علي المكي، ذكره الذهبي في [تاريخه] في أحداث سنة [٤٤٥هـ]، وقال: (عمر بن الواعظ أبي طالب محمد بن علي بن عطية المكي، أبو حفص، روى عن والده كتاب «القوت» ببغداد، وروى عن أبي حفص شاهين).

(٤) محمد بن علي بن عطية الحارثي العجمي ثم المكي، المحدث الزاهد الصوفي، اشتهر بكتابة «قوت القلوب»، سالمي المذهب، توفي سنة: (٣٨٦هـ) وكتابه لا يخلو من الخزعبلات، [العبر: ٢/ ١٧٠]، [الشذرات: ٣/ ١٢٠].

(٥) أحمد بن يعقوب المارستاني -أبو العباس الصوفي- توفي سنة: (٦٣٩هـ)، [العبر: ٣/ ٢٣٤هـ]، [الشذرات: ٥/ ٢٠٣].

(٦) عبد القادر بن أبي صالح عبد الله جنكي دوست -أبو محمد الجيلي الحنبلي- الزاهد الشهير، ممن غلا فيه بعض الناس فرفعوه إلى مقام الألوهية! وهو عبد مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره ضرًا ولا نفعًا، يبتغي إلى الله الوسيلة، فكيف يبتغي منه شيء؟ قال الله تعالى ذكره: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ (الإسراء٥٧)، توفي سنة: (٥٦١هـ)، [العبر: ٣/ ٣٦]، الشذرات: ٤/ ١٩٨].

جامع الأصول لابن الأثير

[٣٣] وأما جامع الأصول:

فرواه ابن البخاري، عن مؤلفه الإمام محمد بن الأثير الجزري(١).

كتاب العمدة واعتقاد الشافعي للمقدسي

[٣٤] وأما العمدة وكتاب اعتقاد الشافعي:

فرواه ابن البخاري، عن مؤلفهما الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي(٢)

مشارق الأنوار للصغاني

[٣٥] وأما مشارق الأنوار للصغاني(٣):

فرواه الدمياطي، عن مؤلفه أبي الفضائل الحسن بن محمد الصغاني.

---

(١) في (خ): [محمد الدين]، وما أثبت من (ش)، ولعله سقط [مجد]، فهو: مجد الدين -أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الشافعي- ابن الأثير الجزري ثم الموصلي، علامة فقيه أصولي لغوي أديب، مؤلف «جامع الأصول»، و «النهاية في غريب الحديث»، وغيرها، ولد سنة: (٥٤٤هـ)، وتوفي سنة: (٦٠٦هـ)، [العبر: ٣/ ١٤٣]، [الشذرات: ٥/ ٢٢].

(٢) عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، الإمام الحافظ، مصنف «عمدة الأحكام» أشهر متون الحديث الصغرى التي اعتنى بها سائر العلماء من سائر المذاهب الفقهية؛ لأنه جمع أصول المسائل من كلام النبي ﷺ، وله غيره من المؤلفات، ولد سنة: (٥٤١هـ)، والمتوفى سنة (٦٠٠هـ)، [طبقات الحفاظ: ٤٨٨] انظر الضوء اللامع (٦/ ١٠٣) وإنكار ابن حجر لهذا السند.

(٣) الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر القرشي الصغاني اللاهوري ثم البغدادي، رضي الدين أبو الفضائل، ذو فقه ودين وأمانة، ولد سنة: (٥٧٧هـ)، وتوفي سنة: (٦٥٠هـ)، [العبر: ٣/ ٢٦٥]، [الشذرات: ٥/ ٢٥٠].

الترغيب والترهيب للمنذري

[٣٦] وأما الترغيب والترهيب:

فرواه الدمياطي عن مؤلفه الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري[(١)].

المختارة للضياء المقدسي

[٣٧] وأما المختارة للحافظ ضياء الدين محمد المقدسي[(٢)].

فرواه ابن البخاري، عن عمه المؤلف.

«وليكن هذا آخر الكلام والحمد لله أولًا وآخراً، ظاهراً وباطناً».



(١) عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة، زكي الدين المنذري، إمام حافظ علامة خبير بالعلل، صنف كتاب «الترغيب والترهيب»، ولد سنة: (٥٨١هـ)، وتوفي سنة: (٦٥٦هـ)، [طبقات الحفاظ: ٥٠٤].

(٢) محمد بن عبد الواحد بن أحمد السعدي المقدسي، ضياء الدين -أبو عبد الله الحنبلي- إمام حافظ حجة، له كتاب «المختارة» قدمه بعض أهل العلم في الصحة على «مستدرك» الحاكم، ولد سنة: (٥٦٩هـ)، وتوفي سنة: (٦٤٣هـ)، [طبقات الحفاظ: ٤٩٧].

قال عبد الرحمن بن سعد العياف -لطف الله به-: انتهى بذلك ما نقلته من خط شيخنا سليمان بن عبد الرحمن ﷺ من كتاب «مهمات الإسناد».

قلت: كان الفراغ من نقل هذا الكتاب من خط الشيخ عبد الرحمن بن سعد العياف -بارك الله في عمره- مساء الاثنين الرابع والعشرين من شهر شوال سنة عشرين وأربعمائة وألف للهجرة النبوية المباركة، وتمت مقابلته على الأصول الأخرى بعد ذلك، والحمد لله أولًا وآخراً، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



فهرس المحتويات

* * *

قال محمد بن أسلم الطوسي :

((قرب الإسناد قرب إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم))

وقال الشافعي :

((لولا حفظ العلم بالإسناد في الدفاتر لخطبت الزنادقة على المنابر))

وقال عبد الله بن المبارك :

((الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ماشاء)) .

توزيع

دار التوحيد للنشر

الرياض